

أدوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة معوقات المشاركة  
المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي

The roles of the social worker as a generalist  
practitioner in facing the obstacles to community  
participation in community education schools

إعداد

الدكتور

علي إبراهيم إسماعيل حسن

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - كفر صقر بالشرقية

## ملخص الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية محاولة جادة لمواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي حيث ان مدارس التعليم المجتمعي تواجهها العديد من المشكلات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها ، وقد بينت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه التعليم المجتمعي منها قلة الوعي لدي أولياء الأمور وعدم كفاية الموارد الحكومية للصرف علي تلك المدارس واحتياج كثير من الأسر لعمالة الأطفال لمساعدتهم في النفقات التي تزيد يوما بعد يوم بالإضافة الي طبيعة مركز ومدينة الزقازيق وقربها من مدينة العاشر من رمضان الصناعية التي تستقطب عدد كبير من الأطفال المتسربين من التعليم للعمل في مهن مختلفة ، وحيث إن التعليم المجتمعي لم يصل إلى المستوي المتوقع الذي يحقق الهدف من إنشائه وأن المشاركة المجتمعية في ذلك النوع من التعليم متدنية للغاية فإن الحاجة ماسة إلى مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ، وقد قامت الدراسة علي مجموعة من الاهداف هي تحديد واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي, وتحديد معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي، وتفعيل الاليات التي تقيد في مواجهة المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ، وذلك ( للتوصل الي ادوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام لمواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي)

الكلمات الدليلية :

الاخصائي الاجتماعي كمارس عام - المشاركة المجتمعية - مدارس التعليم المجتمعي

## Study summary:

The current study deals with a serious attempt to address the obstacles of community participation in community education schools it faces many problems that hinder it from achieving its goals. The study showed that there are many obstacles facing community education, including lack of awareness among parents and insufficient government resources to spend on these schools. And the need of many families for child labor to help them with expenses that increase day after day, in

addition to the nature of In addition to the nature of the center and city of Zigzag And its proximity to the 10th of Ramadan Industrial City, which attracts a large number of children who have dropped out of education to work in different profession , And since the community education did not reach the expected level Which achieves the goal of its establishment and that of community participation And that community participation in this type of education is very low It is urgently needed to confront Obstacles to community participation in community education schools The study was based on a set of objectives, namely, determining the reality of community participation in community education schools. , and identifying the obstacles to community participation in community education schools, and activating the mechanisms that benefit in confronting community participation in community education schools and that (to reach the roles of the social worker as a general practitioner to face the obstacles to community participation in community education schools)

Tags:

The social worker as a general practitioner – community – community education schools participation

#### اولا: مدخل لمشكلة الدراسة

يتميز التعليم بأنه أحد أهم مجالات الاستثمار البشري , وظهر ذلك من خلال العقد الأخير من القرن العشرين الذي احدث نقله نوعية في مجمل الحياة الإنسانية , ولقد برز جليا هذا الاهتمام من خلال المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة خلال العقد الأخير من القرن العشرين تلك الاهتمامات التي تهدف إلي إحداث نقلة نوعية في حياة الإنسان طفلا أو شابا أو كهلا رجلا كان أو امرأة مع التركيز على المناطق الأكثر فقرا والفئات المحرومة والمهمشة , وذلك من منطلق أن الإنسان بهذا المعنى وبهذه النوعية إنما يمثل رصيذا لا نهائي من رأس المال المتجدد والمتمثل في رأس المال الاجتماعي.(وزارة التربية والتعليم 2001، ص17:18)

ولذلك يدخل التعليم ضمن ما يسمى بتنمية الخدمات الأساسية وينقسم إلي قطاعات تبدأ بالتعليم الأساسي وتنتهي بالتعليم فوق الجامعي ويتوسط التعليم متطلبات أساسية في التنمية من أهمها التدريب ، والتلمذة الصناعية ، ومحو الأمية، وتشديد المراكز البحثية ، وذلك لتنمية وتدعيم البعثات وغيرها ، وتتجه التنمية في مجال التعليم الان نحو الكيف أكثر من الكم ويتصل الكيف بما يعرف بالجودة في التعليم المقدم، وقد تجاوزت الشعوب الآن مرحلة تشييد المؤسسات التعليمية والعلمية إلى الارتقاء النوعي بالتعليم والتدريب من خلال ما يسمى بالجودة (عثمان، محمد عبد السميع 2005 م، ص15)

وتعتبر المهمة الأساسية للتعليم في مجتمعنا هي إعداد جيل صالح يتمتع بالعديد من المقومات والخصائص التعليمية والاجتماعية والبدنية والعلمية وعلى الخدمة الاجتماعية أن تتعاون بكل طاقاتها لتحقيق هذا الهدف الذي يمكن من المشاركة الإيجابية في عملية التطوير والتنمية الشاملة نحو مجتمع الكفاية والعدل، وعلى هذا الأساس لم تصبح المدرسة مؤسسة تعليم فقط ، بل تطورت وظيفتها حتى أصبحت مؤسسة تربية تواجه احتياجات الطلاب المختلفة بما يوفر لهم الإشباع والنمو . (عوض ، السيد عبد الحميد، 1998، ص 207)

ونظرا لأهمية الوظائف الاجتماعية التي تقوم بها المدرسة كمؤسسة تعليمية وما تحدثه من أثر في إعداد مواطنين صالحين للمجتمع وإشباع رغبات الطلاب بما يساهم في إنتاج الشخصية المتكاملة ، والمتوازنة ، والعمل على تغيير العادات والسلوك والقيم السيئة إلي أخرى مرغوبة ، لذلك كان لا بد من تكامل عناصر فريق العمل بالمؤسسات التعليمية في اطار التنظيمات الاجتماعية المعروفة ومن بين هذه التنظيمات مجالس الآباء والامناء والمعلمين حيث انه أحد التنظيمات الاجتماعية داخل المدرسة التي تشهد تحقيق الترابط بين المؤسسة التعليمية والأسرة لتحقيق رعاية الطلاب تعليميا وتربويا ونفسيا بما يؤدي إلي رفع مستوي أداء الطلاب داخل كل من الأسرة والمؤسسة التعليمية ، ويعرف مجلس الآباء والامناء والمعلمين بأنه تنظيم تربوي يضم عادة بعض أعضاء هيئة التدريس وعدد من آباء الطلاب و الاخصائي الاجتماعي في مدرسة معينة، و يعد أحد قنوات الاتصال الرئيسية وأحد الركائز الأساسية لتدعيم الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلالها يمكن للمدرسة أن تقدم خدماتها سواء للطلاب أو المجتمع المحلي. (رستم ، رسمي عبد الملك 1999، ص 141)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Colbert –Rober) ان ضرورة مشاركة الآباء مع الأخصائي الاجتماعي من خلال العمل الفريقي والتزامهم بتعليم الأبناء والمعاملة الحسنة لأبنائهم، كما اهتمت الدراسة بضرورة العمل الفريقي بين المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والآباء لمواجهة مشكلات الأبناء مما لا شك فيه أن العمل الفريقي بين أعضاء مجلس الآباء والمعلمين يساعد

على تحقيق التعاون والمشاركة الفعالة بين أعضاء المجلس لتحقيق أهدافه واختصاصاته)  
(Colbert – Rober1994)

وايضا دراسة (Yahya Salman) عن أهمية مشاركة الآباء في رفع كفاءة العملية التعليمية ويتم ذلك من خلال الاتصال بالآباء وتقوية العلاقات معهم وذلك من خلال مجالس اتحاد الطلاب والمعلمين واهتمت هذه الدراسة بمعرفة المعلمين تجاه مشاركة الآباء وكأن من أهم نتائجها أن معظم الآباء لا يحضرون مجالس الآباء واحتياجهم إلي الأساليب التي تساعد على دفعهم لذلك<sup>0</sup> (Yahya Salman1987)

وحيث إن التعليم كان ولا يزال أحد اهم محاور الاهتمام الرئيسية الهامه في جمهورية مصر العربية ، وذلك منذ منتصف القرن التاسع عشر، ولذلك يجب الاهتمام بالعملية التعليمية في عدة نواحي:

أ-محاولة منع ومكافحة الأمية حيث سجل التاريخ عشرات الجمعيات في القرن التاسع عشر، ثم المئات في القرن العشرين ، تطالب الحكومة بالحق في التعليم ، وتوجه بعضها لتعليم الاناث ، كما سجل التاريخ الانشغال بمكافحة الأمية.

ب-محاولة منع ومكافحة ظاهرة التسرب من مراحل التعليم بين الذكور والإناث ، ومواجهة مشكلات (انخفاض الوعي بتعليم الأبناء وبخاصة الاناث ،الفقر الشديد، عمالة الأطفال، تدني البنية التعليمية).

ج-تدريب السادة المعلمين لرفع كفاءة العملية التعليمية وتوفير التقنيات اللازمة لتطوير العملية التعليمية.

د- تعليم الاناث خاصة في قرى، ونجوع الوجه القبلي وظهرت مبادرات غير تقليدية تتوجه لهذا الجانب ، منذ التسعينيات في القرن العشرين . (قنديل ، أمانى2005م ، ص132)

ولذلك أدرك المجتمع الدولي أن هناك تحديات كبيرة ، وجسام تواجه المجتمع والتي منها ازدياد الفقر علي مستوي العالم ، وما صاحبه من تحديات أخرى منها علي سبيل المثال ارتفاع معدل التحضر، والتقدم العلمي ، والتكنولوجي والتغيرات منها الاجتماعية والاقتصادية والتداخل الدولي المتزايد وتزايد أعداد التلاميذ الذين يطرقون أبواب التعليم كل عام إلي ضرورة مواجهتها بالتوسع وبنسبة عالية في التعليم وتطوير نوعيته وبرامجه وتكيفه وفقا لاحتياجات البيئة المتغيرة وهو ما يصعب تحقيقه في ظل الموازنات المخصصة للتعليم حول العالم التي لا تزيد عاما بعد عام إلا بنسبة محددة ينافسها فيها قطاعات أخرى من الدولة منها قطاعات كالزراعة والصناعة والإسكان والرعاية الصحية والطرق وتلتهمها الزيادة المتسارعة والرهيبة في أعداد السكان ويتطلب ذلك وجود تعليم مجتمعي ومشاركة مجتمعية فعالة.(محمد، أحمد يوسف 1999، ص332:333)

في ظل وجود نسبة للمتسربين بلغت من التعليم في المرحلة الابتدائية في الفترة من 2020/2019 و 2021 / 2020 حوالي 2% منهم 0.17% بنات و 0.23% بنين، مقارنة بـ 0.25% منهم 0.20% للبنات، و 0.29% للبنين في الفترة من 2019/2018 و 2020/2019. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2021).

- وقد يستطيع هذا النوع من التعليم ان يقدم ويعطي نجاحا لعدد من الأسباب لعل أهمها :  
أ- قد يحقق يساعد هذا النوع من التعليم على عودة الأطفال الذين تسربوا من مدارس التعليم الأساسي وتخطت أعمارهم سن الالتحاق بهذه المرحلة.  
ب- يتميز هذا النوع من التعليم بالاستعانة بحملة الشهادات المتوسطة من أبناء نفس القرى أو المناطق المحرومة التي يقام بها فصول مدارس المجتمع أو فصول مدارس للفتيات في حالة عدم توافر مؤهل عال تربوي أو غير تربوي بالمكان.  
ج- أنه أكثر ملاءمة وقبولا لمجتمعات معينة مثل المناطق الريفية النائية والمهمشة التي لا تحتوي على مدارس للتعليم الرسمي والأسر شديدة الفقر التي تعتمد على أطفالها في دعمها الاقتصادي.

د- يوفر تعليما ذا جودة متميزة لأولئك الذين لاتصل إليهم الخدمات التعليمية والمحرومين والمتسربين وبالتالي فهو يسد منبعا رئيسيا للأمية وما يترتب عليها من مشكلات في المستقبل القريب. (وزارة التربية والتعليم 2006، ص7)

ويمثل التعليم المجتمعي في كونه جملة البرامج التعليمية التي تعدها وتديرها وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية أساساً، وجهات ومؤسسات أخرى لخدمة المجتمع المحلي، حيث تعمل على توفير تعليم مناسب للأطفال من سن 6-14 سنة الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم الأساسي أو من تسربوا منه، والاحتفاظ بهم في مدارسهم حتى إكمال المرحلة التعليمية خاصة في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة والعشوائية ، والنائية والمحرومة من الخدمة التعليمية ، وذلك من خلال الاستفادة من المشاركة المجتمعية في احداث تحديث وتطوير للتعليم في مصر، والاستفادة من تجارب العالم في مجال المشاركة المجتمعية (وزارة التربية والتعليم 2007، ص8)

وهذا ما اشارت اليه دراسة (إيناس محمد عبد الناصر) والتي استهدفت التعرف على المشاركة المجتمعية ، وأهميتها والتعرف على دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم المصري وبيان أهم التجارب العالمية في مجال المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم والتعرف على أهم آليات المشاركة المجتمعية ذات العلاقة بتطوير التعليم المصري و تحديد واقع المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم المصري في محافظة أسيوط وقد توصلت الدراسة إلي نتائج اهمها ان المشاركة المجتمعية لها جوانب إيجابية كثيرة من شأنها الإسهام في تطوير التعليم. (عبد الناصر، إيناس 2009م)

ويرى الباحث أن مدارس التعليم المجتمعي جاءت مكملة لدور المدارس الحكومية في، حيث تستطيع تلك المدارس ان تعمل على ضمان تكافؤ الفرص لدى الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم أو تم التحاقهم وتسربوا خاصة الأطفال في الأماكن النائية والمحرومة والمهمشة والمعدمة من الخدمات.

ويهدف التعليم المجتمعي إلى تحقيق استثمار طاقات وقدرات قدرات المجتمع في أنشطة التعليم ، ودفع العملية التعليمية ، وزيادة فاعلية الأداء التعليمي ، وتنمية المهارات المحلية من خلال تدريب الاخصائيين الاجتماعيين للنهوض بخدمة المدارس مع مد الخدمات التعليمية للمناطق الأكثر احتياجاً، وعوزا ، ومقاومة بعض العادات والتقاليد السائدة التي تحد من تعليم الأطفال وخاصة الاناث والاستعانة بوسائل الاعلام لنشر الوعي بدعم اللامركزية في دعم مديري مدارس التعليم المجتمعي (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية 2007 ، ص 59 )

ويتضح من تلك الاهداف للتعليم المجتمعي ، أنها تمثل فرصة ثانية خاصة للفتيات لكسر حاجز العادات والتقاليد التي تمنع الفتيات من التعليم وذلك من اجل زواج مبكر أو أداء الواجبات

المنزلية أو أعمال الزراعة مع الأسرة ، لذلك كان التعليم المجتمعي من أهدافه الرئيسية وهي مناسبة لتلك الظروف المجتمعية وبالتالي فإن المشاركة المجتمعية أصبحت ثقافة عامة يجب أن تسود المجتمع الإنساني من أجل إسعاد الفرد والجماعات والمجتمعات المحلية في مختلف أنحاء الجمهورية، وأصبحت مطلبا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا وامنيا رئيسيا للتعرف علي المشكلات والبحث عن ايجاد حل لها حتى يمكن تأصيل قيم الاستقرار والتساند والتكامل والرفاهية في دعم المجتمع وازدهاره وهذا لا يمكن الا من خلال فرص للتدريب لتطوير العملية التعليمية والاستعانة بالخبراء في تقديم الدعم الفني لفريق العمل بمدارس التعليم المجتمعي. ( دعيس ، يسري 2008، ص10)

وهذا ما أشارت اليه دراسة (Holt-Anne Murphy-Peter-Janas) إلى أن مدارس التعليم المجتمعي المدرسة يجب أن تكون قريبة من الطلاب وتتعرف على مشاكلهم، بالإضافة الي إلغاء العادات والتقاليد التي تمنع الاناث من التعليم كما بينت الدراسة أهمية الدورات التدريبية وما تحده لتطوير العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي للأخصائيين الاجتماعيين. (Holt-Anne, Murphy-Peter-Janas1993)

والمشاركة المجتمعية تقوم على التعاون القائم على الشعور بالولاء والانتماء من أفراد المجتمع ومنظماتها وقيادتها من خلال إسهامات المواطنين بدرجة أو بأخرى في تصميم العملية التعليمية وتفعيلها ودعمها من أجل تطوير العملية التعليمية من خلال :-

أ-محاولة مهمة لتوفير الدعم المادي أو العيني ومدارس التعليم المجتمعي.

ب-محاولة لتقديم دعوة علمية وعملية في تقديم العون والدعم والمشورة العلمية للمؤسسات التعليمية في جمهورية مصر العربية للمساهمة في انشاء وتجهيز الابنية المدرسية ومدارس التعليم المجتمعي.

ج-مواجهة كافة مشكلات العنف المدرسي وتعميق خلق الصداقة داخل المدرسة من خلال تبني برامج وندوات ومحاضرات لفتح مجال حوار بناء مع الطلاب أنفسهم ومع البيت ومع المدرسة ومحاولة تذليلها.

د-مواجهة مشكلات التأخر الدراسي والبحث في أسبابها والعمل على إدماج التلاميذ في مجموعات تقوية بأجور رمزية يدفعها القادرون من أبناء المجتمع أو المؤسسات كقطاع الأعمال أو الجمعيات الأهلية. (سواب ، سوزان ،1996، ص 29، 30)

- وتوجد بعض المتطلبات والاحتياجات التي قد تساعد هذا النوع من التعليم على تحقيق بعض أهدافه من أهمها:

أ- تقديم كافة الدورات التدريبية اللازمة وإقامة ندوات وحلقات نقاشية لتنمية قدرات العاملين بإدارات التعليم المسؤولة عن التعليم المجتمعي للعمل على تيسير إجراءات العمل بصورة يسودها الالتزام والتعاون ، وتوفير البرامج الداعمة للبرامج المنفذة في مجال التعليم المجتمعي.

ب- ضرورة الاهتمام بتغيير الثقافة المجتمعية تجاه المشاركة المجتمعية في مجال التعليم المجتمعي كي تحظى بدعم مجتمعي من كافة قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة.

ج-إنشاء صندوق بالمجالس المحلية يدعم ماليا من القادرين ورجال الأعمال بهدف منح الدارسين حوافز مادية تصرف شهريا وشراء الزي المدرسي وتقديم وجبات تغذية وان يكون ذلك تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

د-تفعيل الأنشطة والتدريبات المهنية في مدارس التعليم المجتمعي رياضية أو اجتماعية مع الاهتمام بتدريب الدارسين على حرفة للتكسب منها بعد إنهاء المرحلة التعليمية الملتحق بها0  
هـ-إنشاء مجالس اباء وأمناء ومعلمين بهذه النوعية من المدارس أسوة بمدارس التعليم العام لتقود عمليات الإصلاح والتطوير والمتابعة والدعم في هذه المدارس.

و-التنسيق والتعاون بين مدارس التعليم النظامي والتعليم المجتمعي في المنطقة الجغرافية الواحدة لتبادل الخبرات التدريسية والمهنية.

ز-محاولة إيجاد علاقات تعاونية وتكاملية بين مدارس التعليم المجتمعي والمؤسسات المجتمعية الأخرى (زغلول، ملك2007م، ص 151: 152)

وهذه المتطلبات السالفة الذكر لا يمكن ان تقوم بها وزارة التربية والتعليم لتحقيقها وحدها ، ولكن تستطيع أن تحقق تلك المتطلبات من خلال مساهمة أبناء المجتمع في الاعمال التطوعية من خلال جهود الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني وكذلك الجهود التطوعية على المستوى الفردي وهذا ما يشار إليه ويعرف "بالمشاركة المجتمعية".

ولهذا يجب تقديم كافة انواع الدعم والمساندة لمدارس التعليم المجتمعي التي تسعى لتكوين علاقات مجتمعية وثيقة تسهم في تحقيق أهداف ومتطلبات التعليم المجتمعي من خلال:

أ- توفير الدعم والتمويل المادي لبرامج وأنشطة مدارس التعليم المجتمعي في صورة المختلفة لتقيق الاهداف المرجوة .

ب- إدراك المجتمع لجملة التحديات والمعوقات التي يعاني منها هذا النوع من التعليم .

ج- محاولة فتح قنوات اتصال بين مدارس التعليم المجتمعي واولياء امور الدارسين بهذه المدارس. ( احمد ، مصطفى محمود 2008م ، ص 5756 ، 5757)

د- تدعيم ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الرأي العام والتوعية بأن مدارس التعليم المجتمعي تؤدي دورا هاما في المجتمع وان توضح مدارس التعليم المجتمعي جملة الاهداف التي انشأ خصيصا من اجلها هذا النوع من التعليم . ( UNESCO, 2000)

ومن اجل ذلك لم يكن العالم العربي بعيداً عن الاتجاهات العالمية وعن أهمية المشاركة المجتمعية في دعم اوجه العملية التعليمية وهي الاتجاهات التي بدأت إرهاصاتها تظهر على مستوى عالمنا العربي خلال عقد السبعينيات من القرن العشرين وهو العقد الذي ظهرت فيه على المستوى العالمي حيث أكد المبدأ الخامس من مبادئ الاستراتيجية العربية لمحو الأمية التي أقرها مؤتمر بغداد 1997 على ضرورة تشجيع وتوحيد الجهود الشعبية الجماهيرية التطوعية المتاحة ، وفتح الأبواب أمامها لتقديم إسهاماتها الفعالة والممكنة في مجال تحديث المجتمع ومحو الأمية وأكد المبدأ الرابع من مبادئ نفس الاستراتيجية على ضرورة استقطاب وتحريك الإرادة الشعبية كعامل مؤثر وفعال في حملات محو الأمية ومشروعاتها العامة، ويكون التعليم للتميز والتميز متاح للجميع وهو ما لا يمكن تحقيقه دون المشاركة المجتمعية الفعالة 0 (سليم، محمد الأصمعي 2005 ، ص36)

ويبين تقرير المؤتمر العربي الإقليمي عام 2000 ان التعليم للجميع مع أهمية وضع أسس لنظم المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية برمتها مع إحداث آليات لإقرار المشاركة على المستويين المحلي والإقليمي وأكد الوزراء العرب المجتمعون في هذا المؤتمر على أهمية أن المشاركة المجتمعية يجب ان تعبر عن رغبة واستعداد المجتمع المحلي في المشاركة بفاعلية في الجهود الرامية إلي تحسين التعليم وزيادة فعالية مدارس التعليم المجتمعي في تحقيق الأهداف التعليمية والتعرف على المستبعدين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا والعمل على إدماجهم في التعليم المجتمعي. (حسونة ، محمد السيد 2005، ص3)

وتقوم فلسفة المشاركة المجتمعية بصفة عامة على تحريك همم وطاقات المواطنين ومؤسسات

المجتمع المدني الموجودة في المجتمع وذلك للمساهمة في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه بينما تقوم في مجال التعليم المجتمعي على النحو التالي:

1- تحقيق أهداف التعليم المجتمعي يحتاج إلى تعبئة كل قوى المجتمع واستثمار طاقات أفراده.

2- أن مستوى التعليم يرتفع كلما اقتربت العمليات التربوية من فكر الناس واهتماماتهم واحتياجاتهم في مجتمعاتهم المحلية.

3- تعكس المشاركة المجتمعية رغبة واستعداد المجتمع في المشاركة الفعالة في جهود تحسين نوعية الحياة للأطفال غير الملتحقين بالتعليم والأطفال المعرضين للخطر في المناطق الريفية والنائية البعيدة عن المدارس الحكومية الرسمية للدولة من خلال: -

أ- نشر فكرة التعليم للجميع وتعديل نظرة المجتمع إلى التعليم واستثمار التعاون في سبيل نشره.

ب- تقديم الدعم المادي لبعض الدارسين لتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة.

ج- الدعم بالخبرات وخاصة في مجال التكوين المهني والصناعات البيئية الصغيرة.

د- العمل على توصيل الخدمات التعليمية إلى المناطق المحرومة والنائية.

هـ- المشاركة المجتمعية الفعالة في إنشاء وإدارة المدرسة من خلال تقديم المكان المناسب للإنشاء

وتيسير احتياجاتها، واعطاء صلاحيات كافية لمديري المدارس لتطوير العلاقة بين مدارس التعليم

المجتمعي والمجتمع الخارجي. ( قنديل ، أماني 2005 م ، ص3)

و- المرونة الكبيرة في الوقت والمنهج وطرق التدريس والإسراع التعليمي، وملائمة تلك المدارس

للظروف الخاصة للمتعلمين ومجتمعاتهم.

ن- القبول الواضح داخل هذه المجتمعات والذي أدى إلى رغبة واضحة للمساهمة في نجاح العمل

على سد أخطر منبع للأمية بأسلوب يلائم الظروف البيئية المختلفة. ( جمال الدين ، نادية 2008)

ومع بداية الألفية الثالثة وأمام الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة بدأت وزارة التربية والتعليم

العمل بجدية من اجل نظام تعليمي يحقق الجودة ويتسع لجميع الطلاب ويمنحهم الفرصة

للحصول علي خبرات تعليمية تلبى كافة احتياجاتهم الآنية والمستقبلية لدفع عملية التنمية في

جمهورية مصر العربية علي الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي من خلال المشاركة

المجتمعية. (بيومي ، عبد الله 2008 ، ص2)

وهذا ما يتفق مع دراسة ( Jerry Boardman ) والتي استهدفت الدراسة إلقاء الضوء

على نتائج تجربة غانا في تحسين وتطوير التعليم عن طريق تقويم مشروعات تحالف المدارس

والمجتمع الذي يعد أحد مشروعات برنامج تحسين جودة المدارس الابتدائية والذي يهدف إلي

تحسين ورفع مستوى الجودة التعليمية داخل المدارس الابتدائية في غانا بواسطة المشاركة المجتمعية وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها تحقيق أهداف مشروع "تحالف المدارس والمجتمع" الممثلة في رفع الوعي والمسؤولية لدى أفراد المجتمع بالنسبة لعملية التعليم لبناء ثقة المدرسة والمعلمين في المجتمع وتحديد أدوار ومسؤوليات للمشاركين واستخدام المشاركة المجتمعية في تصميم وتنفيذ ومتابعة تحسين المدارس بتعزيز الموارد المالية للمدرسة واستخدام التخطيط بالمشاركة والتأكيد علي ان التعليم المجتمعي ليس مسؤولية الحكومة وحدها ( Boardman Jerry ,2001 )

وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لضمان التحاق جميع الأطفال في سن المدرسة بالتعليم إلا أن هناك بعض المجموعات التي مازالت خارج النظام التعليمي ، ويشمل ذلك الأطفال الذين تسربوا من المدارس في المرحلتين الابتدائية والإعدادية أو أولئك الذين لم يلتحقوا مطلقا بالتعليم بسبب شدة الفقر أو نقص الخدمة التعليمية ، ووفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء عن خريطة مدارس التعليم المجتمعي والتربية الخاص والقراءات في مصر للعام الدراسي 2020-2021، وقال التقرير، إن عدد تلاميذ التعليم المجتمعي بلغ 136,3 ألف تلميذ "الفصل الواحد" بنسبة 0,5% من إجمالي المراحل التعليمية عام 2020 /2021، ويقوم بالتدريس لهم 8 آلاف مدرس بالتربية والتعليم بنسبة 0,7 % من إجمالي المراحل التعليمية عام 2020/2021 ومن جهة أخرى، كشف التقرير عن عدد المدارس والتي بلغت 4,9 ألف مدرسة "الفصل الواحد" بالتربية والتعليم عام 2020 /2021 وأوضح التقرير، إن هناك 5,9 مليون تلميذ في التعليم الإعدادي بنسبة 22,6% من إجمالي المراحل التعليمية (منهم 5,5 مليون تلميذاً بنسبة 22,7% من إجمالي مراحل التعليم العام، 401,8 ألف تلميذ بنسبة 21,1% 0 (الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء 2021 )

وبالتالي ولهذا الغرض قامت الدولة بتوفير أنواع مختلفة من هذه المدارس حيث قامت وزارة التربية والتعليم المصرية بالتعاون مع العديد من الشركاء بإصدار العديد من المبادرات للوصول إلي الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم ، كما يعمل المجلس القومي للأهوية

والطفولة بالتعاون مع بعض الأجهزة الحكومية الأخرى علي توفير التعليم للفتيات وأطفال الشوارع وقد أدت هذه الجهود إلي إنشاء العديد من المدارس وهي (مدارس الفصل الواحد، مدارس المجتمع، المدارس الصديقة للفتيات، المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة) وهذا النوع من التعليم يشار إليه باسم "التعليم المجتمعي" (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مرجع سبق ذكره ، ص28)

لذلك قامت جمهورية مصر العربية بوضع نظام تربوي تمثل في إنشاء مدارس الفصل الواحد - والمدارس الصديقة للفتيات - المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة - مدارس المجتمع، وفيما يلي عرض مختصر عن هذه المدارس: -  
**(أ) مدارس الفصل الواحد:**

تعتبر نوع من انواع التعليم الموازي للتعليم النظامي في الحلقة الابتدائية وتهدف إلى إتاحة الفرص للفتيات اللاتي لم يلتحقن بالتعليم الأساسي أو المتسربات منه، وتنشأ في المناطق المحرومة من الخدمة التعليمية ذات الأعداد الصغيرة والتي حالت الظروف الديموغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية دون إتاحة مدارس بها. (بيومي، عبد الله 2003، ص308)

#### **(ب) المدارس الصديقة للفتيات :**

ليس هناك مفهوم محدد لتلك المدارس، ولكن تعرف بأنها تلك المدارس التي تتيح فرصا تعليمية للفتيات من خلال إكسابهن المهارات والمعلومات كي يستطعن أن يتكيفن مع أنفسهن والمجتمع الذي تعيشن فيه في إطار التعليم للجميع. (المرجع السابق، ص309)

#### **(ج) المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة :**

وظهرت لتقدم منهج علمي، وعملي وذلك لحل مشكلات فئات خاصة من الأطفال الذين تسربوا من التعليم أو لم يلتحقوا مطلقا لأسباب عائلية صعبة ومن بين هؤلاء الأطفال من دخلوا سوق العمل مبكرا وآخرون لم يجدوا لهم مأوى ويطلق عليهم اسم (أطفال بلا مأوى)، وهؤلاء الأطفال يعيشون في ظروف صعبة للغاية، ويعانون مشاعر القلق والخوف والحرمان من ابسط حقوق الطفولة في المسكن والمأكل والملبس والحنان والأمن ويحيط بهم الخطر من كل جانب. ( إبراهيم ، إبراهيم محمد، 2000 ، ص175 )

**(ج) مدارس المجتمع :** وتتميز هذه المدارس بكونها مدارس مرحبة بالأطفال، ومشجعة لهم، ومزينة بأعمالهم، ومتمركزة حولهم، وتتصل الأنشطة فيها بالحياة من خلال أناشيد، والعباب، وقصص، بمساعدة الميسرات من المحيط نفسه ، وتتعاون هذه المدارس مع مؤسسات المجتمع، وتشارك الأسر والطلاب والمعلمون وأعضاء المجتمع في اتخاذ القرارات اللازمة لدعم تعلم الطلاب وحل المشكلات المجتمعية ، وتؤكد مدارس المجتمع على ضمان التحاق كل طفل

بالمدرسة وبخاصة البنات مع تشجيع الاعتماد على الذات والمصادر الغير حكومية في توفير وصيانة المباني المدرسية وانتقاء المعلم الميسر. ( إبراهيم ، إبراهيم محمد، المرجع السابق ذكره ، ص180 بتصرف)

وهذا ما نوهت اليه دراسة ( Mitsue Uemura ) والتي هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء على التقرير الذي قدمه البنك الدولي حول المشاركة المجتمعية في التعليم المجتمعي وتوصلت الدراسة إلي أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تتم بوسائل مختلفة من أهمها زيادة الموارد المحدودة وتطوير المناهج والمقررات الدراسية ، التعرف على المشكلات التعليمية ووضع حلول لها ، تشجيع تعليم الفتيات والحد من تسربهم ، وايجاد برامج وخطط لدعم العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي، وأوصت ايضا بأهمية تعزيز المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية خاصة بعد أن ثبت نجاحها في تحسين وتطوير التعليم بالعديد من دول العالم كما أوصت بضرورة أن تؤسس هذه المشاركة على عدة أسس حتى تتم بفاعلية منها- توفير بيئة ديمقراطية مفتوحة ، استخدام سياسة اللامركزية مع تشجيع المبادرات المحلية ، إشراك المنظمات غير الحكومية في سن القوانين المناسبة لإقامة هذه المشاركات.( Mitsue Uemura, 1999 )

وقد أوضحت وأظهرت الدراسة السابقة الحاجة إلي أهمية تعزيز المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي وضرورة توفير البيئة الديمقراطية المناسبة وضرورة إشراك المنظمات غير الحكومية في سن القوانين لتفعيل تلك المشاركات ، أيضا تتم المشاركة المجتمعية بعدة طرق منها تقديم الدعم الفني أو الدعم المادي.

ولهذا ركزت دراسة ( رنده عبد المنعم الموجي ) علي اهمية مدارس التعليم المجتمعي ومفهوم المشاركة الشعبية في تمويل مدارس التعليم المجتمعي في جمهورية مصر العربية ، وقد توصلت الدراسة إلي أن الجهود الشعبية المتمثلة في الجمعيات الأهلية وأعضاء المجالس المحلية وأعضاء النقابات المهنية من أهم المصادر الإضافية في دعم تمويل التعليم كما أن الجهود الشعبية تمثل دعما حقيقيا للتعليم سواء من حيث الكم أو الكيف ، دعم وتمويل التعليم لم يعد مسؤولية وزارة بمفردها وإنما أصبح عملا قوميا يشارك فيه جميع المؤسسات والهيئات والأفراد على اختلاف مواقعهم، وقد بينت تلك الدراسة أن الجهود الشعبية المتمثلة في منظمات المجتمع المدني سواء نقابات مهنية أو جمعيات أهلية تعتبر مصادر إضافية لتمويل التعليم من الناحية المادية ودعما فنيا عن طريق الاستفادة من الخبرات في مجال التعليم وان التعليم يجب أن يكون مسؤولية جميع المؤسسات والهيئات سواء الحكومية أو غير الحكومية ولتحقيق ذلك لابد من تفعيل المشاركة المجتمعية بين المنظمات غير الحكومية والمدارس للاستفادة من الدعم المادي

الفني لتلك المنظمات في تطوير التعليم سواء من ناحية الكم أو الكيف. (الموجي، زنده عبد المنعم 2006)

وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لضمان التحاق الأطفال في سن المدرسة بالتعليم فلا تزال هناك العديد من المعوقات التي تواجه تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملحقين بنظام التعليم في مصر منها :-

- تعاني مدارس التعليم المجتمعي من ضعف التمويل وأيضاً يعاني من التخصيص السيئ لهذا التمويل بمعنى أن بعض المجالات لا ينفق عليها بشكل كاف وأكثر حرفة حيث تشير وحدة السياسات والتخطيط الاستراتيجي بوزارة التربية والتعليم إلى أن توزيع الإنفاق الجاري بمدارس الفصل الواحد 88% أجور المعلمين باب أول وثاني و8% مصروفات تشغيل المدارس باب ثالث ورابع بالإضافة الي ان مدارس التعليم المجتمعي لا توضح اهمية المشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية 2007، ص1349)

- ضعف التمويل اللازم لتشييد المدارس المجتمعية في أماكن أقرب إلي مساكن البنات وضعف مشاركة المجتمع المحلي، بالإضافة إلي زيادة أعباء العمل المنزلي على عاتق الفتيات.

- ضعف الوعي بأهمية التعليم المجتمعي لدى أولياء الأمور ومؤسسات المجمع المدني والمجتمع المحلي، وضعف التنسيق بين المؤسسات المجتمعية ومدارس التعليم المجتمعي.

- كثير من الأسر تعاني الفقر وما يلزمه مع صعوبات تتعلق بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم وأيضاً احتياج كثير من الأسر لعمالة أطفالهم في الحقل أو الرعي.

- عدم كفاية الموارد الحكومية للصرف على التعليم المجتمعي وتوصيل الخدمة التعليمية إلى كافة المناطق بالإضافة إلى ضعف مشاركة المجتمع المحلي في تدبير موارد إضافية للتغلب على نقص الموارد الحكومية.

- عدم وجود أنشطة مدرسية لها وجود فعلي بمدارس التعليم المجتمعي للعمل على تشجيع الدارسين للالتحاق بتلك المدارس وتحسين الخصائص الشخصية والاجتماعية لهم. (التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع 2006م، ص16)

- عدم وجود نظام لامركزي يركز على مبدأ المحاسبية ويقوم بتنفيذ مثل هذا النظام على المستوى المحلي إلي نقل الميزانية بصورة مباشرة إلي مستوى المدرسة والإدارة.

- القوانين الكثيرة التي تعيق مديري مدارس التعليم المجتمعي في التعامل مع المؤسسات المجتمعية الأخرى (المركز القومي للبحوث التربوية وال تنمية 2006م، ص103)

- بلوغ أهداف التعليم المجتمعي يقضي أن يرصد له تمويل كاف ومنظم غير أن هناك مستوى ادني إذا نزلت الحكومة دونه فهي تعرض نوعية التعليم المجتمعي لخطر جسيم بالإضافة الي

ان منظمات المجتمع تهتم بجوانب اخري غير مدارس التعليم المجتمعي. ( منشورات اليونسكو، ص6 )

وهذا ما أكدت عليه دراسة (سماح السيد محمد السيد) والتي هدفت الي التعرف على الإطار المفاهيمي لكل من إدارة التغيير المدني في إدارة وتمويل المدرسة لتحقيق المشاركة المجتمعية والكشف عن واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة المنوفية والتعرف على أهم معوقات إدارة التغيير لهذه المدارس ووضع آليات لتفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء مدخل إدارة التغيير بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة المنوفية ومن ثم التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل إدارة التغيير، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :

- 1-وجود قصور في التعاون بين أعضاء المدرسة وأعضاء المجتمع المحلي بمدارس التعليم الثانوي العام من جانب الإدارة المدرسية.
- 2-ضعف المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم العام في جانب تمويل التعليم.
- 3-وجود معوقات لإدارة التغيير بمدارس التعليم الثانوي العام منها معوقات اجتماعية واقتصادية وثقافية.

4-ضعف مستوي بعض القيادات والكوادر التعليمية ، وعدم اجراء وعقد لقاءات مشتركة بمدارس التعليم المجتمعي والقيادات الطبيعية في المجتمع لبيان اهمية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي.

5-اهمال الندوات والمحاضرات لفتح حوار بناء مع اولياء امور الدارسين. (السيد، سماح، 2011) هذا وبالإضافة الي ما توصلت اليه دراسة ( رسمي عبد الملك رستم ) والتي استهدفت التعرف على مجالات المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم ودوافع ومعوقات هذه المشاركة ودور السلطات المحلية في التمكين لعملية المشاركة في التعليم والتعرف على التصور المستقبلي لإمكانات المشاركة المجتمعية في كافة نواحي العملية التعليمية ، وقد أسفرت الدراسة الي ان مجالات المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم يجب أن تكون في مجال التنمية المهنية للعاملين بالتعليم وفي مجال صياغة المناهج والتخطيط والتنفيذ للأنشطة التربوية التي تساهم في التقدم العلمي والتربوي وأيضاً في مجال إنشاء وتجهيز الأبنية المدرسية لتخفيف كثافات الفصول ، وأيضاً في مجال صياغة التشريعات والتنظيمات والقرارات التربوية والتعليمية ، وغياب مؤسسات المجتمع المدني عن تقديم الدعم المالي لمدارس التعليم المجتمعي فضلاً عن تقوم مدارس التعليم المجتمعي بتنفيذ ندوات ومحاضرات لفتح حوار بناء مع اولياء امور الدارسين.(رستم ، رسمي عبد الملك، 2003)

وكذا دراسة ( لمياء إبراهيم المسلماني) والتي هدفت إلى الوقوف على مجمل مشكلات التعليم العام في جمهورية مصر العربية ، وأهم التحديات التي تواجهه والتعرف على مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم العام وملاحظتها الأساسية والتعرف على أهم أنماط المشاركة المجتمعية في التعليم العام بمصر وبعض الدول واقتراح تصور لتعزيز المشاركة المجتمعية في التعليم العام بجمهورية مصر العربية من خلال الاستفادة من التجارب المعاصرة في هذا المجال وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ان المشاركة المجتمعية في التعليم استراتيجية أساسية وعنصر هام لا يمكن الاستغناء عنه واهمية استخدام استراتيجيات وادوات مبتكرة تلائم الوضع المستقبلي للتعليم المجتمعي ، وان هناك ارتباط قوي بين مفهومي المشاركة المجتمعية والتنمية ويجب أن يشترك أفراد المجتمع في عمليات صنع القرار وفي تنفيذ البرامج وان أنماط المشاركة المجتمعية في التعليم تأخذ العديد من الصور منها المشاركة من خلال التبرعات والضرائب والمشاركة من خلال المجالس المدرسية والمشاركة من خلال الأسرة والمشاركة من خلال المساهمة في إنشاء وتطوير مدارس المجتمع . (المسلماني، لمياء إبراهيم 2007)

وقد أكدت تلك الدراسة على ضرورة توفير جهاز إداري معاون للأخصائيين الاجتماعيين في تلك المدارس وأن يستخدم الأخصائي الاجتماعي مجموعة من استراتيجيات منها استراتيجية الإقناع وتستخدم مع الأطفال واستراتيجية الضغط وتستخدم مع المجتمع المدني بقياداته ومؤسساته وأن يستخدم الأخصائي الاجتماعي الندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية مع المسؤولين والخبراء.

وبالتالي من يتخرج من مدارس التعليم المجتمعي فهو مزود بحد أدنى من المهارات التي لا تؤهله للمنافسة في سوق العمل بالإضافة إلى أن الموروثات الثقافية وعدم وعى الوالدين وكبر حجم الأسرة والشك في مستقبل التعليم كلها تحديات أمام التعليم وأسباب جوهرية للتسرب منه. (بيومي، عبد الله 2008م ص2)

وحيث ان مهنة الخدمة الاجتماعية المعاصرة تقوم بدراسة المشكلات والمعوقات النابعة من الواقع الاجتماعي الفعلي للمجتمع وأنها إحدى المهن الضرورية اللازمة لخدمة الوحدات الإنسانية في المجتمع وان مهنة الخدمة الاجتماعية في غالبية مجالات العمل تهدف إلى تحقيق التغيير المقصود والتنمية والتقدم المرجوين بنمو يتواءم مع احتياجات وأهداف المجتمع في المرحلة الحالية ، وهذا يتفق مع طبيعة وفلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية في غالبية مجالات العمل تهدف إلى تحقيق التغيير والتنمية والتقدم بنمو يتواءم مع احتياجات وأهداف المجتمع في المرحلة الحالية. (النجار، مصطفى الحسيني 1991 ، ص421)

- ولعل من الملفت للنظر ان هناك مجموعة من المعوقات التي قد تعترض تلك العملية الهامه (المشاركة المجتمعية) وفي هذا الصدد قد قام الباحث بإجراء دراسة لتقدير الموقف الراهن بمدارس التعليم المجتمعي بمجتمع الدراسة واسفرت عن عدة نتائج اهمها:-
- أ-عدم وجود المتابعة الحسيسة والجادة للجهود التي تبذل.
  - ب-عدم وجود روح العمل كفريق بمدارس التعليم المجتمعي.
  - ج- ضعف مستوى بعض القيادات والكوادر التعليمية حول اهمية التعليم المجتمعي .
  - د- المركزية الشديدة في ادارة مهام شئون التعليم المجتمعي .
  - هـ -القوانين الكثيرة والمتضاربة احيانا التي تعيق العمل بمدارس التعليم المجتمعي .
  - و- ضعف ثقافة الكثير من افراد المجتمع فيما يتصل بأهمية موضوع المشاركة المجتمعية.
  - ز- البيروقراطية التي تخضع لها ادارة مدارس التعليم المجتمعي .

وهذا ما أكدت عليه دراسة (عوض توفيق عوض ، ناجي شنودة نخلة) ان مؤسسات المجتمع المدني التي تقوم بدعم العملية التعليمية تتركز في ثلاث فئات هي (مجالس الأمناء والآباء والمعلمين) غير أن أدوارهم تكاد تكون ضعيفة في فعاليتها ، وان هناك فئتين من مؤسسات المجتمع المدني لهما دورا محدودا في دعم العملية التعليمية وهما رجال الأعمال والجمعيات الأهلية ، حيث ان دعم مؤسسات المجتمع المدني للعملية التعليمية غير كاف بالمرّة وهذا يشير إلي قصور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية وان إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية سواء كانت هذه الإسهامات مادية أو عينية محدودة للغاية بالإضافة الي عدم وجود روح العمل كفريق في تلك المدارس, بالاضافة الي ان مدارس التعليم المجتمعي لا تستعين بالخبراء والمتخصصين لتقديم المشورة الفنية اللازمة للمساهمة في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية . (عوض، عوض توفيق 2005)

ولهذا اكدت دراسة (وزارة التربية والتعليم المصرية) على ترسيخ فكر العمل الفريقي وثقافة ديمقراطية صنع واتخاذ القرار، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها انه أصبح السعي لترسيخ فكر العمل الفريقي مبدأ هام يحكم ويوجه عمليات الجودة وأن العمل الفريقي بات يمثل ركيزة أساسية في بلورة رؤية متكاملة وتحقيق نظرة شاملة الي السعي في تطوير الأداء في أي من مجالات العمل المختلفة، ومشاركة اولياء امور الدارسين في صنع القرارات التربوية بمدارس التعليم المجتمعي (وزارة التربية والتعليم، 2005)

في حين هدفت دراسة وزارة التربية والتعليم المصرية إلى التعرف على أهداف المشاركة على مستوى النظام التعليمي لمحاولة مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم المجتمعي .

- تحمل المجتمع المدني مسئولية مساعدة المؤسسات التعليمية على تحسين جودة التعليم.
  - تعليم الطلاب طبقاً لاحتياجات المجتمع وأولوياته ليصبحوا قوة تنمية في المجتمع.
  - تفعيل دور أولياء الأمور وأصحاب المصلحة في إدارة التعليم.
  - تشجيع مؤسسات التعليم على المشاركة المجتمعية في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية.
  - دعم التواصل بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال.
  - ضرورة الاستعانة بالخبراء لدعم العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي.
- ( المرجع السابق ذكره ، 2005 )

وهذا يتفق مع دراسة (غادة محمد فتحي عبد الله ) والتي استهدفت الوقوف على الواقع الفعلي لدور التنظيمات الشعبية في تحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم الثانوي العام والكشف عن المعوقات التي تعوقها، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها ما يلي :عجز الدولة عن تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها وإصلاح التعليم يتطلب توسيع قاعدة الشراكة المجتمعية الديمقراطية في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية بدءاً من التخطيط إلي تقويم النتائج داخل المؤسسة التعليمية ، اشترك القطاع الأهلي والخاص المدني أصبح توجهها لا مفر منه لعلاج مشكلة التعليم وتطوره ، بالإضافة إلي ضرورة الاهتمام بتبادل الأنشطة المختلفة بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات التعليمية في جميع مراحل التعليم . (عبد الله، غادة 2006)

في حين قامت الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالتعرف على المعايير الوطنية الخاصة بضمان الجودة ومنها العلاقات مع المجتمع ، وهو معيار من احد عشر معياراً وقد أشارت الهيئة إلى أهمية هذا المعيار في المشاركة مع المجتمع ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن العلاقات مع المجتمع تعني المشاركة مع المجتمع منها لتحقيق هذه المشاركة تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية التعامل مع اولياء امور الدارسين بمدارس التعليم المجتمعي وهي على ثلاثة محاور هي: سياسة المؤسسة في علاقتها مع المجتمع والتفاعل مع المجتمع وسمعة المؤسسة التعليمية. (الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي 2009)

ومن هنا تأتي أهمية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية كاستجابة منطقية لاحتياجات مجتمعية فلا بد أن تدرك المهنة أنها مرتبطة بعلاقة تعايشيه مع بيئة تفرض عليها مطالبها ويقدر فاعليتها في القيام بالتزاماتها المجتمعية نكتسب المهنة أهمية متزايدة في المجتمع. (سليمان، عدلي، 1992، ص405)

وتعد الممارسة العامة اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات

المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ووضوح دور الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في المحاولة لمواجهة ما يعترض من مشكلات ومعوقات. (شحاته ، جمال ، 2009، ص 16)

ويتعامل الممارس العام في النموذج العلاجي في الخدمة الاجتماعية مع المشكلات التي تتصل بالخلل في النظام الاقتصادي ومشكلات الفقر وغيرها ومشكلات الخلل في النظام الأسرى وتشمل الطلاق ومشكلات النزاعات الزوجية ومشكلات الخلل في النظام التعليمي مثل التسرب الدراسي ونقص التحصيل الدراسي والتغيب عن المدرسة وغيرها (شحاته، جمال المرجع السابق ذكره، ص 345)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (إيناس محمد عبد الناصر) على ان المشاركة المجتمعية لها جوانب إيجابية كثيرة من شأنها الإسهام في تطوير التعليم، وان واقع المشاركة المجتمعية بمحافظة أسيوط فقد اقر نسبة كبيرة من المعلمين وإداري التعليم على وجود قصور في تطبيق البنود المطروحة من المشاركة المجتمعية في نطاق التعليم بمحافظة أسيوط وقصور في ادوار الأخصائي الاجتماعي. (عبد الناصر، إيناس محمد 2009)

و دراسة (Veils, Jean Pierre) <sup>٤</sup> دعم التعليم الابتدائي في مالي الذي ظل يعاني من التدني الشديد لفترة زمنية طويلة في معدلاته، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف المدارس الابتدائية في مالي عن مثيلاتها في العالم ، فهي مدارس ريفية مستقلة تماما عن الحكومة ولكنها نتيجة لجهود منظمة إنقاذ الطفولة الأمريكية وهي منظمة غير حكومية تنموية وتضطلع بمهمة أخرى وهي محو أمية الكبار مع التركيز على العنصر النسائي ، كما نادى الدراسة بتثقيف دور المنظمات غير الحكومية على المستويين القومي والدولي مع وضع برامج حكومية هادفة لخدمة هذا الغرض وتفعيل لأدوار الأخصائي الاجتماعي ونادت ايضا بعقد لقاءات مشتركة بمدارس التعليم المجتمعي والقيادات الطبيعية في المجتمع لبيان اهمية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي. ( Veils, Jean Pierre 1994 )

وينظر إلى الخدمة الاجتماعية اليوم على إنها إحدى المهن الضرورية التي تعتمد علي الأخصائيين الاجتماعيين وادوارهم الوقائية والعلاجية والتنموية لخدمة جميع الانساق في المجتمع، والعمل على تنميتها الا انه يلاحظ وجود قصور في ادوار الأخصائي الاجتماعي بمدارس التعليم المجتمعي وذلك على المستويات الفردية والجماعية والمجتمعية ( الإمام ، نورا إبراهيم 1998 ، ص103)

وهذا ما كشفت عنه دراسة (محمد محمود محمد حسن ) والتي استهدفت الدراسة التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي من خلال تطبيقه لبرنامج في مواجهة مشكلات فتيات مدارس

الفصل الواحد خاصة مشكلات التسرب وضعف التكيف مع النظام التعليمي - ومشكلة ضعف الوعي البيئي للفتيات ومحاولة وضع تصور للممارسة المهنية المتقدمة في هذه المدارس وقد توصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة إيجابية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتعامل مع مشكلات فتيات مدارس الفصل الواحد والممثلة في (مشكلات التسرب - ضعف التكيف مع النظام التعليمي - ضعف الوعي البيئي ) وعدم وجود تصور واضح لدور الأخصائي الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد . (حسن ، محمد محمود2002)

ودراسة (محمد عبده سليم) والتي توصلت إلى محاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدارس الصديقة للفتيات بجمهورية مصر العربية في ضوء تجارب بعض الدول وبما يتلاءم مع واقع المجتمع المصري، وايضا توصلت الدراسة إلى أن الواقع الفعلي المعاش للمدارس الصديقة يختلف عن الواقع البيئي للمناطق البيئية المحيطة بهذه المدارس، وأن هناك تحديات تواجه تدريب الميسرات وعدم تفعيل لأدوار الأخصائي الاجتماعي بتلك المدارس. (سليم، محمد عبده، 2008)

وايضا دراسة (عبد الرحمن علي أحمد) والتي استهدفت وضع تصور مقترح يهدف إلى زيادة فعالية خدمات الرعاية المتكاملة لأطفال الشوارع بالمدارس الصديقة والتي توصلت الي ضرورة توفير جهاز إداري معاون للأخصائيين الاجتماعيين يساهم في مواجهة الصعوبات التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره وتقديم أفضل الحلول لمواجهة مشكلات أطفال الشوارع والمقيدين بالمدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة وان يكون لديه مجموعة من الادوار والاستراتيجيات الواضحة في التعامل. (أحمد، عبد الرحمن2010)

لذلك فإن الخدمة الاجتماعية قادرة علي أن تلعب دورا هاما وبارزا في الوصول الي مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي

#### ثانيا: مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والاجنبية والتي أظهرت وجود معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي وأن مدارس التعليم المجتمعي تواجهها العديد من المشكلات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها و قد بينت دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث أيضا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه التعليم المجتمعي منها قلة الوعي لدي أولياء الأمور وعدم كفاية الموارد الحكومية للصرف علي تلك المدارس واحتياج كثير من الأسر لعمالة الأطفال لمساعدتهم في النفقات التي تزيد يوما بعد يوم بالإضافة الي طبيعة مركز ومدينة الزقازيق الذي يستقطب عدد كبير من الأطفال المتسربين من التعليم للعمل في مهن مختلفة .

وحيث إن التعليم المجتمعي لم يصل إلى المستوى المتوقع الذي يحقق الهدف من إنشائه وأن المشاركة المجتمعية في ذلك النوع من التعليم متدنية للغاية فإن الحاجة ماسة إلى مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي حيث تتجه هذه الدراسة الي تحديد واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي وصولا الي تحديد ادوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة هذه المعوقات وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في :-

" ادوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة معوقات المشاركة

المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي "

ثالثا: مبررات اختيار مشكلة الدراسة:

1- أن وزارة التربية والتعليم وضعت ضمن خطتها الاستراتيجية هدفا رئيسا وعاما وهو توفير التعليم المجتمعي لكل الفئات التي تسربت من التعليم في مراحلها الاولى في المناطق المهمشة والنائية. (وزارة التربية والتعليم مرجع سبق ذكره ، ص318)

2- إن المعدلات العالمية للنمو السكاني قد أدت إلي عجز الحكومات عن توفير التعليم المجتمعي لجميع الأطفال خارج المدرسة والذين هم في سن التعليم مما أدى بالحكومة إلي تفعيل المشاركة المجتمعية. (ديلور، جان 1996 ص 140-141)

3- وأكدت الرسالة الموجهة من الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر اليونسكو الدولي للتربية والمنعقد في جنيف 8-11 سبتمبر 2008م على أن الوضع فيما يتعلق بالأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12-18 سنة مأساوي وبصفة خاصة في الدول النامية حيث ان نظم التعليم لا تزال غير متكيفة بما فيه الكفاية لاحتياجاتهم أنفسهم، فضلا عن احتياجات المجتمع ككل من حيث تحسين نوعية التعليم المقدم لهم كإشكالية أساسية لمكافحة الاستبعاد الاجتماعي لهؤلاء الأطفال (مؤتمر اليونسكو الدولي للتربية والمنعقد في جنيف، 2008)

4- انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في الشريحة العمرية من 8-14 سنة والذين هم خارج النظام التعليمي وعدم الالتزام بالقوانين المحددة والمنظمة لعمالة الأطفال يمثل رافدا قويا للاستبعاد من التعليم أو الاستمرار فيه ويزيد من أعداد الأميين وخاصة أن غالبيتهم من أبناء الأسر الفقيرة في الريف وصعيد مصر والمناطق الحضرية المهنية .

5- ارتفاع الكلفة غير المباشرة للتعليم مع انخفاض مستوى دخل العديد من الأسر في مصر وبخاصة في الريف وفي صعيد مصر والمناطق المهمشة أدى إلي عدم التحاق أبنائهم بالتعليم الابتدائي أو التسرب منه مما يستدعي إدماج استراتيجية الحد من الفقر من أجل تعليم الفقراء بالبرامج التنموية في المجتمعات المحلية حيث أماكن تواجدهم

رابعاً : أهداف الدراسة :-

تحاول الدراسة تحديد "ادوار الاخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في مواجهة معوقات

المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي"

ويتم التحقق من هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية: -

- 1- تحديد واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي.
- 2- تحديد معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي .
- 3- تحديد الاليات التي تفيد في مواجهة المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي .
- 4-التوصل الي ادوار الاخصائي الاجتماعي ك ممارس عام لمواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي.

خامساً: تساؤلات الدراسة

- 1- ما واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ؟
- 2- ما معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ؟
- 3- ما الاليات التي تفيد في مواجهة المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ؟
- 4- ما ادوار الاخصائي الاجتماعي ك ممارس عام لمواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي؟

سادساً : مفاهيم الدراسة :-

1- مفهوم دور الممارس العام: -

يعرف قاموس علم الاجتماع الدور على انه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف معين (غيث، محمد 1989، ص39) ويعرف بأنه الشخص الذي يمثل القيادة المهنية للخدمة الاجتماعية والذي يتم اعداده لممارسة دوره المهني مع عديد من انساق التعامل (عثمان، عبد الرحمن 2003، ص447) وعرف ايضا بأنه الشخص الذي يساهم في حل أو مواجهة المشكلات باستخدام مهارته وعلى مستويات مختلفة ما بين الفرد والمجتمع. (علي، ماهر ابو المعاطي 2003، ص130)

-تعريف الممارس العام من وجهة نظر الدراسة: -

أ-متخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعد بحيث يكون لديه المهارة والقدرة على العمل مع المشكلات الناتجة عن معوقات المشاركة المجتمعية.

ب-يتعامل مع العديد من انساق التعامل.

ج-يعتمد في تعامله مع المشكلات الناتجة عن معوقات المشاركة المجتمعية على مهارات ومعارف وقيم المهنة.

## 2- مفهوم المشاركة المجتمعية: -

يعرف ( قاموس Longman ) المشاركة بأنه الشخص الذي يشارك غيره في نفس النشاط أو يشتركان في عمل واحد ويقتسما المكاسب والخسائر , ومن ثم فإن المشاركة هي بين اثنين أو أكثر من الناس أو المنظمات والتي تعمل معا لتحقيق هدف معين. (Ed, 1995, p1032 Della Summers)

ويقصد بالمشاركة المجتمعية انها تعد عاملا أساسيا في تحسين وتطوير أحوال التعليم في مصر وتمكين المؤسسات التعليمية من المحافظة على ريادتها كمؤسسة تربية وتعليمية جاذبة وليست طاردة للطلاب ثم أن المشاركة المجتمعية تحاول ان تخلق رؤية جماعية متناغمة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. ( Smith Anne, Frank. Flo 2000. P5- )

وتعرف المشاركة المجتمعية في التعليم بأنها تعميق الإحساس بان العملية التعليمية هي عملية مجتمعية في المقام الأول مما يستلزم تعزيز دور القطاع الخاص والقطاع غير الهادف للربح والمجتمع المدني في توفير البنية الأساسية اللازمة للتعليم وإدارتها في إطار تحقيق الأهداف القومية ويخضع للمعايير الموحدة وللتعليم في جمهورية مصر العربية. (حسونة، محمد السيد 2005 م، ص318)

وتعرف أيضا بأنها عملية تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة في جهود تحسين التعليم وتطويره الفعال. (دعبس، يسري، مرجع سبق ذكره، ص10)

وتعرف أيضا بأنها أحد الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع. (وزارة التربية والتعليم، مرجع سبق ذكره، ص13)

وتعرف أيضا بأنها رغبة واستعداد المجتمع المحلي في المشاركة بفاعلية في الجهود الرامية إلي تحسين التعليم وزيادة فعالية مدارس التعليم المجتمعي في تحقيق الأهداف التعليمية. (عبد الموجود، إبراهيم أبو الحسن، 2006م، ص43)

وكذلك تعرف (المشاركة المجتمعية) في مجال التعليم أيضا بأنها المساهمة الإيجابية التطوعية الفعالة والمؤثرة من المواطنين أفرادا وجماعات ومؤسسات وتنظيمات والتي تستهدف مطالب مادية للمساعدة على نجاح العملية التعليمية وتصحيح مسارها وتحقيق الأهداف القومية للتعليم في بناء مجتمع المعرفة وإثراء منهج التعليم داخل المدرسة وخارجها. (العجمي، محمد حسنين 2007م، ص85)

### - تعريف المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الدراسة:

أ-مدارس التعليم المجتمعي لمساعدة الأطفال غير الملتحقين بالتعليم من سن 6-14 سنة.

- ب- من خلال مجموعة البرامج والأنشطة التطوعية الفعالة والجادة.
- ج- تحقيق الأهداف القومية وتخضع للمعايير الموحدة والتعليم في جمهورية مصر العربية .
- د- محاولة استثمار جهود القيادات الشعبية والتنفيذية لتقديم خدمات مادية ومعنوية للدارسين.
- د- محاولة اظهار دور الاختصاصي الاجتماعي كمارس عام للتغلب علي المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المجتمعي.

### 3- مفهوم التعليم المجتمعي:

يقصد بالتعليم المجتمعي عملية إعداد للسكان المحليين لتحقيق أهداف المجتمع ذاته، فيتم تحديد الأهداف وتنظيم الجهود البشرية في الوقت الذي يعمل فيه السكان لإنجاز هذه الأهداف مما ينعكس على حالة المجتمع المحلي فيجعله في وضع مختلف عن وضع آخر يسبقه وذلك للأفضل . (خليل السعادات 1993 م، ص21)

ويعرف بأنه الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم والتي تنفذ من خلال شراكة فعالة وإيجابية من مؤسسات المجتمع وتضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم تدخلات ومساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة التعليم . (شعلان، ثائرة , 2006 م، ص17)

وكما يعرف بأنه عملية مقصودة وموجهة ومتكاملة تركز على مشاركة واسعة النطاق، وهذه العمليات ذات أبعاد متعددة ومتنوعة وتتطلب تضافر جهود كافة الخبراء بتخصصاتهم المختلفة في الميادين المختلفة، وعملهم كفريق واحد مع ضرورة تدعيم العلاقة التعاونية والتكاملية مع الأجهزة الحكومية تحقيقاً لزيادة فرص إنجاز الأهداف المطلوبة. (عبدا، وسام 2007م)

وكما يعرف بأنه جملة البرامج التعليمية التي تعدها وتديرها وزارة التربية والتعليم وجهات ومؤسسات أخرى لخدمة المجتمع المحلي حيث تعمل على توفير تعليم مناسب للأطفال في سن 6-14 سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو الذين تسربوا منه والاحتفاظ بهم بمدارسهم حتى اكتمال المرحلة التعليمية خاصة في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة والعشوائية والنائية والمحرومة من الخدمة التعليمية. (عبد، الله بيومي، مرجع سبق ذكره، ص25)

وكما يعرف التعليم المجتمعي بأنه لون من التعليم غير النمطي الذي يعتمد على إتاحة الفرصة الثانية لمن تخلف عن مسايرة التعليم لظروف قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ويركز هذا اللون من التعليم على الفتاة بصفة خاصة باعتبارها أم المستقبل القادرة على صنع الأجيال وتمكينها من التعليم باعتباره واجب قومي. (وزارة التربية والتعليم , مرجع سبق ذكره , ص9)

- تعريف التعليم المجتمعي من وجهة نظر الدراسة:

أ- الأنشطة التعليمية الموجهة للأطفال من الذكور والإناث غير الملحقين بالتعليم من سن (6-14) سنة.

ب- عملية مقصودة وموجهة تركز على تضافر جهود الخبراء والمهتمين في مجال التعليم المجتمعي لتحقيق أهداف التعليم المجتمعي.

ج- جملة البرامج التعليمية التي تعدها وزارة التربية والتعليم وتديرها لتوفير تعليم مناسب وملئم للأطفال من سن (6-14) سنة.

د- يستهدف التعليم المجتمعي الأطفال المتسربين من التعليم أو الذين لم يلتحقوا مطلقاً.

- أهداف التعليم المجتمعي:

لبلوغ أهداف ومقاصد التعليم المجتمعي يقتضي أن يرصد له تمويل كاف ومنتظم ، وعلمياً يتوقف المستوى الملائم من الإنفاق على التعليم المجتمعي على عدة عوامل منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية ، غير أن هناك مستوى ادني إذا نزلت الحكومة عنه فهي تعرض نوعية التعليم المجتمعي لخطر كبير وجسيم. (منشورات اليونسكو، مرجع سبق ذكره ، ص6)

- ويمكن الإشارة الي أهداف التعليم المجتمعي طبقاً لرؤية وزارة التربية والتعليم في النقاط التالية الآتية :-

أ- تعبئة طاقات المجتمع للمساعدة في أنشطة التعليم المجتمعي واستثمار قدراته في زيادة فاعلية الأداء التعليمي .

ب- تنمية المهارات المحلية للنهوض بخدمة مدارس التعليم المجتمعي.

ج- امداد الخدمات التعليمية للمناطق الأكثر احتياجاً وخاصة العشوائيات والقرى والنجوع.

د- مقاومة بعض العادات والتقاليد التي تحد من تمكين الأطفال من التعليم بشكل عام.

هـ- إعطاء الفرصة الثانية لمن تسرب من التعليم الأساسي للعودة إلي التعليم مرة أخرى.

و- مواجهة الأمية والقضاء على مشكلة التسرب. (وزارة التربية والتعليم، مرجع سبق ذكره، ص9)

- كما أقرت وزارة التربية والتعليم مجموعة من الأهداف التي تحقق الاستفادة من التعليم المجتمعي للأطفال غير الملحقين بنظام التعليم في جمهورية مصر العربية وهي :-

\*الهدف الرئيسي:-

اتاحة تعليم مجتمعي لكل الأطفال من سن 6-14 سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو الذين تسربوا منه وخاصة الفتيات والأطفال في المناطق الحضرية والريفية الفقيرة، ويتم تحقيق الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف الإجرائية:-

أ- توفير المدارس التي تقدم الخدمات التعليمية وتكون قادرة على استيعاب كل الأطفال في سن التعليم الإلزامي أو المتسربين منه.

- ب- تفعيل أكبر لدور المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لنتولى القيادة في تحديد احتياجات مدارسها والمساهمة في العملية التعليمية ككل. (رستم، عبد الملك مرجع سبق ذكره، 2003)
- ج- تقادي الأسباب التي أدت إلي تسرب الأطفال من التعليم أو عدم التحاقهم أصلا بالتعليم.
- د- الاهتمام بالتكوين المهني في مدارس التعليم المجتمعي.
- هـ- مواجهة الأمية والقضاء على مشكلة التسرب الدراسي.
- و- توفير تعليم مجاني بالكامل للأسر غير القادرة ماليا.
- ز- زيادة القيمة المفهومة عن التعليم بين المجتمعات لجذب الأطفال للتعليم وإبقائهم في المدارس لحين الانتهاء من التعليم الأساسي أو الالتحاق بمدارس التعليم المجتمعي طبقا لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

### سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### أ - نوع الدراسة :-

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتحاول الخروج بتعميمات من الدراسة حيث تستهدف الدراسة التعرف علي ادوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ، وتتنحصر أهدافها في رصد الواقع الاجتماعي لتنظيم اجتماعي في مجتمع ما. (أبو النصر، محمد 2008 م، 153ص)

#### ب-المنهج المستخدم: -

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالحصص الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم المجتمعي بإدارة شرق بالزقازيق بالشرقية وعددهم (45) ويستفاد بالمسح الاجتماعي في جمع الحقائق عن الظاهرة الاجتماعية بعد إن تكون قد أجريت بحوث كشفية عنها. (المرجع السابق ذكره، 149ص)

#### ج- أدوات الدراسة :

وتعرف الأداة بأنها الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث في جمع بياناته من مفردات المجتمع الذي يحدده. (عويس، محمد1994م، ص197)

أولاً: استمارة استبان مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم المجتمعي ويعرف الاستبيان بأنه أداة لفظية بسيطة تهدف إلي التعرف على ملامح خبرات الباحثين واتجاهاتهم نحو موضوع معين من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنيين في الترتيب والسياق اليهم حول هذه الخبرات وتلك الاتجاهات وقد يتم تطبيقها ذاتيا من خلال المبحوث أو بواسطة الباحث. (خريجي، عبد الله 1998م، ص 217)

ثانياً: مقابلات شبه مقننه مع الخبراء والمتخصصين في مجالات التعليم المجتمعي:

وفيها تم صياغة مجموعة من العبارات المرتبطة بأبعاد الدراسة بالإضافة إلى بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الأولية وبعد موافقة المبحوث على إحدى الاستجابات إلى درجات (1.2.3) على الترتيب وقد تم اختيار صدق وثبات الأداة كما يلي: .

- **صدق الأداة:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستمارة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وبنى سويف والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وكفر الشيخ وكفر صقر شرقية وتم تعديل بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها. واعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل عن 81%.

- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من المبحوثين ليسوا من ضمن المجال البشري للدراسة وعددهم 11 على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تراوح معامل الثبات بين (0,84) و( 0,89) وهى معاملات ارتباط معنوية عند (0,01) وعلى ذلك يمكن القول بأن الأداة على درجة من الصدق والثبات .

**د-مجالات الدراسة:**

**1) المجال المكاني:** -

- قام الباحث بتطبيق الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم المجتمعي بإدارة شرق بالقزايق بالشرقية وعددهم (45)0

**- مبررات اختيار المجال المكاني:**

أ-تعتبر محافظة الشرقية من المحافظات التي تهتم بالزراعة ولا يتمكن الابناء من استكمال تعليمهم لمساعدة الإباء.

ب-مدينة القزايق قريبة جدا للمنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان، ونتيجة لتدني دخول الاسر يلحقوا ابنائهم مبكرا بتلك المصانع لمساعدتهم ماديا تاركين التعليم في مراحل الاولي.

ج - سوء الاحوال الاقتصادية التي تشهدها البلاد وزيادة معدلات الانجاب مما يجعل الاسر فقيرة غير قادرة علي تحمل مسؤوليتها تجاه ابنائها فيتسربوا من التعليم.

**2) المجال الزمني:**

قام الباحث بجمع البيانات خلال الفترة من (يناير- مارس 2023 م)

**3) المجال البشري:**

- مسح اجتماعي شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم المجتمعي بإدارة شرق بالقزايق بالشرقية وعددهم(45).

- مقابلة شبة مقننة مع الخبراء واساتذة مجالات الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية حلوان، ويني سويف، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، وكفر صقر.

#### د) المعالجات الإحصائية في الدراسة :

لمزيد من الموضوعية اتبع الباحث أساليب إحصائية متعددة وهي كما يلي :

- 1- حساب النسبة المئوية لكل عبارة داخل محورها لكل من أداتي الدراسة.
- 2- حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة على حدة داخل محورها لكل من أداتي الدراسة.
- 3- حساب الانحراف المعياري لكل عبارة على حدة وذلك باستخدام فكرة الأوزان المرجحة. حيث تم إعطاء استجابة (نعم) =3، استجابة (الى حد ما) = 2، استجابة (لا) =1
- 4- حساب الترتيب لكل عبارة داخل محورها.
- 5- حساب النسب المئوية لتحقق كل محور ولتحقق الأداة ككل بالنسبة لأداتي الدراسة

#### سابعاً : وصف عينة الدراسة

جدول رقم ( 1 ) يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين طبقاً للفئة العمرية ن = 45

م	السن	التكرار	النسبة	الترتيب
1	اقل من 30سنة	10	22.22 %	3
2	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	12	26,67 %	2
3	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	15	33.33 %	1
4	من 50 سنة إلى 60 سنة	8	17.78 %	4
	المجموع	45	100 %	

جاء في الترتيب الأول الأعضاء في الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة بواقع 15 مفردة بنسبة 33.33 % ويأتي ذلك الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة بواقع 15 مفردة بنسبة 33.3 % ويأتي ذلك الأعضاء في الفئة العمرية من 50 إلى أقل من 60 سنة بواقع 10 مفردة بنسبة 22.2 % يلي ذلك الأعضاء الأكثر من 60 سنة بواقع 3 مفردة وبنسبة 6.7 % ولا يوجد أعضاء أقل من 30 سنة، وهذا يشير إلى أن توزيع عينة الدراسة يجمع بين الخبرة والشباب وبالتالي تعطى النتائج صورة دقيقة لواقع الممارسة.

جدول رقم(2) يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين طبقاً للنوع (ن=45)

م	النوع	التكرار	النسبة	الترتيب
1	ذكر	30	66,66 %	1
2	انثي	15	33,34 %	2
	المجموع	45	100 %	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

ان أغلب الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة 66,66% ذكور بواقع 30 مفردة في الترتيب الاول ويلي ذلك في الترتيب الثاني الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة 33,34% اناث بواقع 15 مفردة وهذا يبين ان عدد الاخصائيين الاجتماعيين الذكور مشاركتهم اعلي من الاناث بمدارس التعليم المجتمعي وتحتاج هذه النوعية مشاركة اكبر للأخصائيات الاجتماعيات.

**جدول رقم ( 3 ) يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين طبقاً للمؤهل الدراسي (ن=45)**

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة	الترتيب
1	مؤهل متوسط	32	71,11 %	1
2	مؤهل عال	13	28,89 %	2
3	دراسات عليا	0	0 %	3
	المجموع	45	100 %	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

ان أغلب الاخصائيين الاجتماعيين من الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة 71,11 % بواقع 32 مفردة، ويلي ذلك الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة 28,89% بواقع 13 مفردة، ثم أخيراً الحاصلون على دراسات عليا بنسبة 0%، وهذا يبين أن الاخصائيين الاجتماعيين غير مؤهلين علمياً بالدرجة الكافية التي تؤهلهم الي تحقيق أهداف التعليم المجتمعي.

**جدول رقم ( 4 ) يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي طبقاً لعدد**

**الدورات التدريبية التي حصل عليها ن=45**

م	عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	لم احصل على أي دورات	45	100 %	1
2	دورة واحدة أو اكثر	0	0 %	2
	المجموع	45	100 %	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

ان النسبة العظمى من الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي لم يحصلوا على أي دورات تدريبية بواقع 45 مفردة من مفردات الدراسة بنسبة 100% يلي ذلك الذين حصلوا على دورة واحدة بنسبة 0% بواقع 0 مفردات فقط ولم يحصل أي من الاخصائيين الاجتماعيين بتلك المدارس على دورة واحدة، وهذا يدل على أن هناك نقصا كبيرا في الدورات التدريبية التي يحصل عليها الاخصائيين الاجتماعيين بتلك المدارس مما يجعلهم غير مؤهلين للعمل في تلك المدارس بصورة سليمة ويستطيعوا تحقيق اهداف التعليم المجتمعي.

**- جدول رقم (5) يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي طبقا للدخل ن=45**

م	الدخل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	اقل من 2000 جنيه	29	64,44 %	1
2	من 2000 الي اقل من 3000	9	20 %	2
3	من 3000 الي اقل من 4000	5	11,11 %	3
4	من 4000 فأكثر	2	4,45 %	4
	المجموع	45	100 %	

يتضح من الجدول السابق ان :-

النسبة العظمى من الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي دخلهم اقل من 2000 جنيه في الترتيب الاول بواقع 29 مفردة من مفردات الدراسة بنسبة 64,44 % يلي ذلك في الترتيب الثاني الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي دخلهم من 2000 الي اقل من 3000 بواقع 9 مفردة بنسبة 20 % ، ثم يلي ذلك في الترتيب الثالث من الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي دخلهم من 3000 الي اقل من 4000 بواقع 5 مفردة بنسبة 11,11 % ثم يلي ذلك في الترتيب الرابع والآخر من الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعي دخلهم من 4000 فأكثر بواقع 2 مفردة بنسبة 4,45 % ويتضح من ذلك ان الغالبية العظمى للأخصائيين الاجتماعيين دخلهم متدني ولا يمكن ان يقوموا بأداء ادوارهم بشكل فعال .

**- جدول (6) واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ن=45**

م	العبارات	الاستجابات			الأوزن مجموع	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا				
1	مدارس التعليم المجتمعي بها مجلس الاباء والامناء والمعلمين لتوفير الدعم المالي للعملية التعليمية	5	10	30	65	1,44	685,	3
2	مدارس التعليم المجتمعي تستعين بالخبراء والمتخصصين لتقديم المشورة الفنية اللازمة للمساهمة في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية	2	11	32	60	1,33	558,	7
3	الاستعانة بالجمعيات الاهلية المهتمة بالتعليم في تقديم الدعم المادي والفني اللازم للعملية التعليمية	3	13	29	64	1,42	614,	4
4	تقوم مدارس التعليم المجتمعي بتنفيذ ندوات	4	14	27	67	1,48	654,	1

							افتح حوار مثمر مع المؤسسات المجتمعية المهمة بالتعليم	
10	, 450	1,28	58	33	11	1	تقوم مدارس التعليم المجتمعي بالاستعانة بمجلس الاباء والمعلمين كما في المدارس النظامية	5
9	, 582	1,29	58	35	7	3	تستعين مدارس التعليم المجتمعي بمراكز الشباب في ممارسة الانشطة المتنوعة	6
6	, 564	1,36	61	31	12	2	اهتمام اولياء الامور بمتابعة ابنائهم بمدارس التعليم المجتمعي	7
11	, 611	1,27	65	37	4	4	تقوم مدارس التعليم المجتمعي بتنفيذ ندوات ومحاضرات لفتح حوار بناء مع اولياء امور الدارسين	8
5	, 676	1,38	62	33	7	5	تشارك مدارس التعليم المجتمعي في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية	9
8	, 551	1,31	59	33	10	2	توضح مدارس التعليم المجتمعي اهمية المشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع	11
2	, 686	1,47	66	29	11	5	توضح مدارس التعليم المجتمعي اهداف التعليم المجتمعي	11
12	, 479	1,24	56	35	9	1	تقوم مدارس التعليم المجتمعي بتبادل الانشطة المختلفة بين مؤسسات المجتمع المدني العاملة في المجال التعليمي	12
	7,11	16,27	741	384	119	37	المجموع	
				32	9,92	3,08	المتوسط	
				71,11	22,04	6,85	النسبة	
				%	%	%		
				%44,9			الدرجة النسبية	

من الجدول السابق يتضح ان مستوي المشاركة كان ضعيفا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه **44,9%** و مما يؤكد ذلك ان نسبة **6,85%** فقط من المبحوثين اجابوا بنعم و **22,04%** الي حد ما و **71,11%** بلا حيث ان :

1- جاءت العبارة الرابعة في الترتيب الاول والتي مفادها (تقوم مدارس التعليم المجتمعي بتنفيذ ندوات لفتح حوار مثمر مع المؤسسات المجتمعية المهمة بالتعليم ) حيث حصلت على المتوسط الحسابي (1,48) وانحراف معياري (654 ,) وهي نسبة ضعيفة وهذا يتفق مع المتطلبات

والاحتياجات التي قد تساعد التعليم المجتمعي على تحقيق أهدافه أهمها اقامة ندوات لتنمية قدرات العاملين بإدارات التعليم المسؤولة عن التعليم المجتمعي ( زغلول , ملك 2007م )

2- في حين جاءت العبارة الحادية عشر في الترتيب الثاني والتي ومفادها (توضح مدارس التعليم المجتمعي اهداف التعليم المجتمعي) حيث حصلت على المتوسط الحسابي (1,47) وانحراف معياري (686,) وهي نسبة ضعيفة ، وهذا ما اكدت عليه(UNESCO2000) منشورات اليونسكو في تدعيم ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الرأي العام والتوعية بأن مدارس التعليم المجتمعي تؤدي دورا هاما في المجتمع وان توضح مدارس التعليم المجتمعي جملة الاهداف التي انشأت خصيصا من اجلها .

3-ايضا جاءت العبارة الاولى ومفادها (مدارس التعليم المجتمعي بها مجلس الاباء والامناء والمعلمين لتوفير الدعم المالي للعملية التعليمية) في الترتيب الثالث حيث حصلت على المتوسط الحسابي (1,44) وانحراف معياري (685,) وهي درجة ضعيفة ، وهذا يدل على وجود قصور في مشاركة مجلس الامناء والاباء والمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية.

4- وجاءت العبارة الثالثة ومفادها ( الاستعانة بالجمعيات الاهلية المهتمة بالتعليم في تقديم الدعم المادي والفني اللازم للعملية التعليمية) في الترتيب الرابع حيث حصلت على المتوسط الحسابي (1,42) وانحراف معياري (614,) وهي درجة ضعيفة وهذا يتفق مع دراسة ( رستم , رسمي عبد الملك 2003م) ان هناك غياب لمؤسسات المجتمع المدني عن تقديم الدعم المالي لمدارس التعليم المجتمعي مثل الجمعيات الاهلية المهتمة بالتعليم.

5- في حين جاءت العبارة التاسعة في الترتيب الخامس ومفادها (تشارك مدارس التعليم المجتمعي في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية) حيث حصلت على المتوسط الحسابي (1,38) وانحراف معياري (676,) وهي درجة ضعيفة ، وهذا يتفق مع دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث حيث نظام المركزية لا يسمح ان تشارك مدارس التعليم المجتمعي في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية .

6- وجاءت العبارة السابعة في الترتيب السادس ومفادها (اهتمام اولياء الامور بمتابعة ابنائهم بمدارس التعليم المجتمعي) حيث حصلت على المتوسط الحسابي(1,36) وانحراف معياري (564,) وهي درجة ضعيفة , وهذا يدل على أن مجلس الاباء والمعلمين لدية ضعف في الخبرات الفنية التي من شأنها مناقشة نتائج العملية التعليمية وتحسينها.

جدول (7) معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ن=45:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	اي حد ما	نعم		
5	,643	2,62	118	4	9	32	عدم تفعيل دور اولياء الامور في ادارة العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي	1
8	,685	2,56	115	5	10	30	منظمات المجتمع تهتم بجوانب اخري غير مدارس التعليم المجتمعي	2
4	,637	2,64	119	4	8	33	كثرة القوانين التي تعيق المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي	3
10	, 718	2,51	113	6	15	29	ضعف مستوي بعض القيادات والكوادر التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي	4
6	, 649	2,58	116	4	11	30	عدم وجود روح العمل كفريق واحد بمدارس التعليم المجتمعي	5
1	523	2,76	108	2	7	36	المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة بالمشاركة المجتمعية	6
3	, 626	2,69	127	4	6	35	ضعف ثقافة افراد المجتمع فيما يتصل بالمشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي	7
9	,686	2,53	113	5	11	29	القوانين الكثيرة التي تعيق مديري مدارس التعليم المجتمعي في التعامل مع المؤسسات المجتمعية الأخرى	8
7	,617	2,57	115	3	14	28	ضعف التواصل مع المتخصصين للمشاركة بالرأي والجهد	9
2	,490	2,73	133	1	10	34	عدم وضوح اهداف التعليم المجتمعي	10
11	,686	2,47	111	5	14	26	اعتقاد معظم افراد المجتمع ان التعليم المجتمعي مسئولية الحكومة وحدها	11
12	,685	2,44	110	5	15	25	ضعف التنسيق بين المؤسسات المجتمعية ومدارس التعليم المجتمعي	12
	7,654	31,07	1399	48	125	367	المجموع	
				4	10,4	30,6	المتوسط	
				8,8%	22,2%	68%	النسبة	
				%87,2			الدرجة النسبية	

يتضح من الجدول السابق ان مستوي المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية كان مرتفعا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 87,2% ومما يؤكد ذلك ان نسبة 68 % من الباحثين اجابوا علي عبارات هذا البعد بنعم و 22,2% بالي حد ما و 8,8 % بلا وهذه النتيجة تؤكد علي اهمية وجود ادوار للأخصائي الاجتماعي كمارس عام لمواجهة هذه المعوقات وتفعيل المشاركة المجتمعية لمواجهة هذه المعوقات تأثيرا مرتبة حسب اهميتها علي النحو التالي :

يتضح من الجدول السابق ان :-

1- جاءت العبارة السادسة في الترتيب الأول والتي مفادها (المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة بالمشاركة المجتمعية) بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (523 ,) وهي درجة عالية جدا وهذا دليل على قلة الوعي والفهم الكامل لنظام اللامركزية في التعليم وهذا ما اشارت اليه دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث.

2- وجاءت العبارة العاشرة في الترتيب الثاني والتي مفادها (عدم وضوح اهداف التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,73) وانحراف معياري (490 ,) وهي درجة عالية وهذا يتفق مع ما ذكرته منشورات اليونسكو في تدعيم ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الرأي العام والتوعية بأن مدارس التعليم المجتمعي تؤدي دورا هاما في المجتمع وان توضح مدارس التعليم المجتمعي جملة الاهداف التي انشأت خصيصا من اجلها. (UNESCO2000)

3- في حين جاءت العبارة السابعة في الترتيب الثالث والتي مفادها (ضعف ثقافة افراد المجتمع فيما يتصل بالمشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (626 ,) وهي درجة عالية وهذا يتفق مع دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث والتي اوضحت ان من اهم معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ضعف ثقافة افراد المجتمع فيما يتصل بالمشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي .

4- في حين جاءت العبارة الثالثة في الترتيب الرابع والتي مفادها (كثرة القوانين التي تعيق المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي) وهي درجة عالية بمتوسط حسابي (2,64) وانحراف معياري (637 ,) وهذا يتفق مع دراسة ( Yahya Salma ) التي كانت في أهم نتائجها أن معظم الاباء لا يحضرون مجالس الاباء ويجب دفعهم لذلك من خلال أساليب معينة.

5- كما جاءت العبارة الاولى في الترتيب الخامس داخل محورها والتي مفادها (عدم تفعيل دور اولياء الامور في ادارة العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي

(2,62) وانحراف معياري ( 643 ) ، وهي درجة عالية وهذا ما أكدت عليه دراسة (Colbert, 1994) ان ضرورة مشاركة الآباء مع الأخصائي الاجتماعي من خلال العمل في ادارة العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي .

6- كما جاءت العبارة الخامسة في الترتيب السادس داخل محورها والتي مفادها (عدم وجود روح العمل كفريق واحد بمدارس التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري (643) ، وهي درجة عالية وهذا يتفق وهذا ما أكدت عليه دراسة (Colbert – Rober) ان ضرورة مشاركة الآباء مع الأخصائي الاجتماعي من خلال العمل الفريقي والتزامهم بتعليم الأبناء والمعاملة الحسنة لأبنائهم، كما اهتمت الدراسة بضرورة العمل الفريقي بين المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والآباء لمواجهة مشكلات الأبناء مما لا شك فيه أن العمل الفريقي بين أعضاء مجلس الآباء والمعلمين يساعد على تحقيق التعاون والمشاركة الفعالة بين أعضاء المجلس لتحقيق أهدافه واختصاصاته . (Colbert – Rober1994)

- جدول (8) الاليات التي تفيد في مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي ن=45

م	العبارات	الاستجابات			الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
1	عقد لقاءات مشتركة بمدارس التعليم المجتمعي والقيادات الطبيعية في المجتمع لبيان اهمية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي	30	10	5	5	2,57	685,
2	الاستعانة بوسائل الاعلام لنشر الوعي بدعم اللامركزية في دعم مداري التعليم المجتمعي	31	11	3	3	2,62	607,
3	فتح قنوات اتصال بين مدارس التعليم المجتمعي واولياء امور الدارسين	28	12	5	8	2,51	787,
4	ضرورة الاستعانة بالخبراء لدعم العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي	29	12	4	6	2,56	652,
5	مشاركة اولياء امور الدارسين في صنع القرارات التربوية بمدارس التعليم المجتمعي	28	13	4	7	2,53	653,
6	الاستعانة بالخبراء في تقديم الدعم الفني لفريق العمل بمدارس التعليم المجتمعي	32	10	3	2	2,64	602,
7	تقديم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات التواصل لديهم بالمؤسسات المجتمعية الأخرى	33	9	3	1	2,68	596,
8	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية التعامل مع اولياء امور الدارسين بمدارس التعليم المجتمعي	29	13	5	4	2,58	614,

11	715	2,42	6	14	25	اعطاء صلاحيات كافية لمديري المدارس لتطوير العلاقة بين مدارس التعليم المجتمعي والمجتمع الخارجي
10	777	2,47	8	8	29	المساهمة في انشاء وتجهيز الابنية المدرسية بمدارس التعليم المجتمعي
9	687	2,49	5	13	27	ايجاد علاقات تعاونية بين مدارس التعليم المجتمعي والمؤسسات المجتمعية الأخرى
12	769	2,38	8	12	25	ايجاد برامج وخطط لدعم العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي

يتضح من الجدول السابق ان :-

1- جاءت العبارة السابعة في الترتيب الاول داخل محورها والتي مفادها (تقديم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات التواصل لديهم بالمؤسسات المجتمعية الأخرى ) بمتوسط حسابي (2,68 ) وانحراف معياري (596 ,) وهي درجة عالية وهذا ما أشارت اليه دراسة (Holt-An Murphy-Peter-Janas1993) إلى أهمية الدورات التدريبية وما تحدثه لتطوير العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي للأخصائيين الاجتماعيين.

2- كما جاءت العبارة السادسة في الترتيب الثاني داخل محورها والتي مفادها(الاستعانة بالخبراء في تقديم الدعم الفني لفريق العمل بمدارس التعليم المجتمعي ) بمتوسط حسابي (2,64) وانحراف معياري (0,602) وهي درجة عالية , وهذا ما أشار اليه الاطار النظري للدراسة ان المشاركة المجتمعية أصبحت ثقافة عامة يجب أن تسود المجتمع الإنساني من اجل إسعاد الإنسان والمجتمعات المحلية في مختلف أنحاء الجمهورية ، وأصبحت مطلبا اجتماعيا و اقتصاديا وثقافيا وسياسيا وامنيا للتعرف علي المشكلات وحلها حتى يمكن تأصيل قيم الاستقرار والتساند والتكامل والرفاهية في دعم المجتمع وازدهاره وهذا لا يمكن الا من خلال فرص للتدريب لتطوير العملية التعليمية والاستعانة بالخبراء في تقديم الدعم الفني لفريق العمل بمدارس التعليم المجتمعي.

3-وجاءت العبارة الثانية في الترتيب الثالث داخل محورها والتي مفادها (الاستعانة بوسائل الاعلام لنشر الوعي بدعم اللامركزية في دعم مداري التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي

(2,62) وانحراف معياري (607,) وهي درجة عالية، وهذا ما أشار اليه الإطار النظري للدراسة من خلال دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث.

4- في حين جاءت العبارة الثامنة في الترتيب الرابع داخل محورها والتي مفادها ( تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية التعامل مع اولياء امور الدارسين بمدارس التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,58) وانحراف معياري (614,) وهي درجة عالية ، وهذا ما توصلت اليه (الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي, 2009) ان المعايير الوطنية الخاصة بضمان الجودة ومنها العلاقات مع المجتمع ، وهو معيار من احد عشر معيارا وقد أشارت الهيئة إلى أهمية هذا المعيار في المشاركة مع المجتمع ، وقد توصلت الدراسة ايضا إلى نتائج من أهمها: أن العلاقات مع المجتمع تعني المشاركة مع المجتمع منها لتحقيق هذه المشاركة تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية التعامل مع اولياء امور الدارسين بمدارس التعليم المجتمعي وهي على ثلاثة محاور هي: سياسة المؤسسة في علاقتها مع المجتمع والتفاعل مع المجتمع وسمعة المؤسسة التعليمية.

5- أيضا جاءت العبارة الاولى في الترتيب الخامس داخل محورها والتي مفادها (عقد لقاءات مشتركة بمدارس التعليم المجتمعي والقيادات الطبيعية في المجتمع لبيان اهمية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي ( 2,57 ) وانحراف معياري ( 685 ) ، وهي درجة عالية ، وهذا ما أشارت اليه دراسة (Veils, Jean Pierre) عن دعم التعليم الابتدائي في مالي الذي ظل يعاني من التدني الشديد لفترة زمنية طويلة في معدلاته، وقد أسفرت نتائج الدراسة بضرورة عقد لقاءات مشتركة بمدارس التعليم المجتمعي والقيادات الطبيعية في المجتمع لبيان اهمية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي.(Veils, Jean Pierre) (1994)

6- في حين جاءت العبارة الرابعة في الترتيب السادس والتي مفادها ( ضرورة الاستعانة بالخبراء لدعم العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي) بمتوسط حسابي ( 2,56 ) وانحراف معياري ( 652 ) ، وهي درجة عالية وهذا ما هدفت دراسة وزارة التربية والتعليم المصرية إلى التعرف على أهداف المشاركة على مستوى النظام التعليمي، والتي توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ضرورة الاستعانة بالخبراء لدعم العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي .(وزارة التربية والتعليم, 2005)

- جدول رقم (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والشخصية للمبجوثين وتحديدهم لمستوي المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية :

م	المتغير	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	~	مستوي الدلالة	الدلالة
1	العمر	30,33	16,812	6	0,1	دال
2	النوع	7,28	9,910	2	0,1	غير دال
3	الحالة الاجتماعية	12,16	16,812	6	0,1	غير دال
4	نوع المؤهل	15,05	13,277	4	0,1	دال
5	الحصول علي دورات	12,93	9,910	2	0,1	دال
6	تدريبية مدة الخبرة	19,27	16,812	6	0,1	دال

من الجدول السابق يتضح ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين العمر وتحديد مستوي معوقات المشاركة المجتمعية حيث وجد ان كا<sup>2</sup> المحسوبة 30,33 اكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية عند  $\alpha = 0,01$  والتي = 16,812 وذلك لصالح الفئات الاكبر سنا , كذلك وجود علاقة ارتباطية بين كلا متغير نوع المؤهل لصالح المؤهلات الأعلى والحصول علي دورات تدريبية لصالح الذين حصلوا علي دورات تدريبية ومدة الخبرة لصالح اصحاب الخبرة الأعلى وتحديد المبحوثين لمستوي المعوقات بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير النوع والحالة الاجتماعية ومستوي المشاركة المجتمعية .

- جدول رقم (10) يوضح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والشخصية للمبحوثين وتحديدهم لواقع المشاركة المجتمعية :

م	المتغير	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	~	مستوي الدلالة	الدلالة
1	العمر	24,68	16,812	6	0,1	دال
2	النوع	6,11	9,910	2	0,1	غير دال
3	الحالة الاجتماعية	13,09	16,812	6	0,1	غير دال
4	نوع المؤهل	38,61	13,277	4	0,1	دال
5	الحصول علي دورات تدريبية	21,79	9,910	2	0,1	دال
6	مدة الخبرة	23,18	16,812	6	0,1	دال

من الجدول السابق يتضح ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغير العمر وتحديد المبحوثين لمستوي معوقات المشاركة المجتمعية حيث وجد ان كا<sup>2</sup> = 24,68 وهي اكبر من قيمة من كا<sup>2</sup> الجدولية عند  $\alpha = 0,1$  ,  $\alpha = 0,1$  والتي = 16,812 وذلك لصالح الفئات الاكبر سنا

- وفيما يتعلق بنتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين بمجال التعليم المجتمعي

اولا: النتائج الخاصة بالمحور الاول (واقع المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي )  
اهمها الاتي:

أ-مدارس التعليم المجتمعي لا تقوم بتنفيذ ندوات لفتح حوار مثمر مع المؤسسات المجتمعية المهمة بالتعليم.

ب-مدارس التعليم المجتمعي لا توضح اهداف التعليم المجتمعي.

ج-مدارس التعليم المجتمعي لا يوجد بها مجلس للآباء والامناء والمعلمين لتوفير الدعم المالي للعملية التعليمية.

د-لا يتم الاستعانة بالجمعيات الاهلية المهمة بالتعليم في تقديم الدعم المادي والفني اللازم للعملية التعليمية.

هـ-لا تشارك مدارس التعليم المجتمعي في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية.

**ثانيا: النتائج الخاصة بالمحور الثاني ( معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي )اهمها الاتي:**

أ-المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة بالمشاركة المجتمعية.

ب-عدم وضوح اهداف التعليم المجتمعي.

ج-ضعف ثقافة افراد المجتمع فيما يتصل بالمشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي.

د-كثرة القوانين التي تعيق المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي.

هـ-عدم تفعيل دور اولياء الامور في ادارة العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي.

**ثالثا: النتائج الخاصة بالمحور الثالث (الاليات التي تفيد في مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي) اهمها الاتي:**

أ-تقديم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات التواصل لديهم بالمؤسسات المجتمعية الأخرى.

ب-الاستعانة بالخبراء في تقديم الدعم الفني لفريق العمل بمدارس التعليم المجتمعي.

ج-الاستعانة بوسائل الاعلام لنشر الوعي بدعم اللامركزية في دعم مدراء التعليم المجتمعي.

د-تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع اولياء امور الدارسين بمدارس التعليم المجتمعي.

ه- عقد لقاءات مشتركة بمدارس التعليم المجتمعي والقيادات الطبيعية في المجتمع لبيان اهمية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم المجتمعي.

- وبالتالي يمكن تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام للتغلب على معوقات المشاركة

المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي فيما يلي: -

### 1- دور الأخصائي الاجتماعي كموجه:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كمارس عام بما يلي:

أ - الاهتمام بالجوانب الفنية لمجلس الآباء الامناء والمعلمين والذي يشمل على اعداد الخطة

- اللجان - الميزانية والحساب الختامي بمدارس التعليم المجتمعي 0

ب-الاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة لنشر الوعي باللامركزية في التعليم المجتمعي 0

ه- الاهتمام بالجانب التنظيمي لمجلس الآباء والأمناء والمعلمين والذي يشمل على إعداد

الخطة التقرير - اللجان - الميزانية - الحساب الختامي

و-إعداد التقارير المختلفة ورفعها للمستويات الأعلى.

### 2- دور الأخصائي الاجتماعي كمنظم :

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كمارس عام بما يلي:

أ -تكوين تنظيمات خارجية وتنظيم عملها بما يحقق أهدافها بمدارس التعليم المجتمعي.

ب -تنفيذ دورات ومحاضرات لفتح حوار بناء مع أولياء الأمور بمدارس التعليم المجتمعي

ج -مناقشة نتائج تفويم العملية التعليمية ووضع خطط لها بمدارس التعليم المجتمعي

د -تكوين مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وتنظيم عمله بما يحقق أهدافه بمدارس التعليم

المجتمعي.

ه- عقد دورات تدريبية للمعلمين والاختصاصيين في اطار التنمية المهنية بمدارس التعليم

المجتمعي

### 3- دور الأخصائي الاجتماعي كباحث:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كمارس عام بما يلي:

أ- إجراء بحوث عن المشكلات التي تعاني منها المدرسة وكيفية مواجهتها بمدارس التعليم المجتمعي.

ب- إجراء بحوث عن مؤسسات المجتمع المدني والتي يمكن ان تساهم في مساعدة المدرسة علي اداء وظيفتها بمدارس التعليم المجتمعي

ج- بحث رغبات واهتمامات الطلاب التي يحتاجونها بمدارس التعليم المجتمعي.

د- إجراء بحوث للظواهر المدرسية والظواهر الطارئة بمدارس التعليم المجتمعي.

#### 4- دور الأخصائي الاجتماعي كمخطط:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كمارس عام بما يلي:

أ- التعرف على احتياجات المدارس والمشكلات التي تواجهها بمدارس التعليم المجتمعي.

ب- التعرف على الامكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع المحلي والتي يمكن استثمارها لتلبية احتياجات المدارس.

ج- تحديد احتياجات الطلاب وترتيب أولوياتها بمدارس التعليم المجتمعي.

د- التخطيط الجيد للبرامج والانشطة بمدارس التعليم المجتمعي.

هـ- وضع الخطة والبرنامج الزمني التي تحقق الاهداف الاجتماعية والتربوية بمدارس التعليم المجتمعي.

و- متابعة تنفيذ الخطة وتقويمها بمدارس التعليم المجتمعي.

#### 5- دور الأخصائي الاجتماعي كمكن:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كمارس عام بما يلي:

أ - الاسهام بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية ورسالتها لتحقيق اهداف التعليم المجتمعي.

ب - استثمار كافة الإمكانيات المادية والبشرية للمدرسة لخدمة العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي.

ج - اعطاء صلاحيات كافية لمديري المدرسة في تطوير وتدعيم العلاقات والشراكة بين مدارس التعليم المجتمعي والمجتمع المحيط .

د - استخدام المجالس المدرسية لخدمة أهداف العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي .

هـ - عقد لقاءات مشتركة بين مجالس الاباء الامناء والمعلمين ومديري المدارس والقيادات

التعليمية لمنع التضارب والازدواج في القرارات التي تخص التعليم المجتمعي.

#### 6- دور الأخصائي الاجتماعي كمطالب:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بما يلي:

- أ - المطالبة بإجراء تعديلات في السياسة المدرسية وإجراءات العمل بمدارس التعليم المجتمعي.
- ب - العمل مع التنظيمات التعليمية المختلفة للمساهمة في تحسين العملية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي.
- ج -المطالبة بعقد لقاءات مشتركة بين مجالس الامناء ومدير المدارس والقيادات التعليمية لمنع التضارب والازدواج في القرارات بمدارس التعليم المجتمعي.
- د -المطالبة بتوفير خدمات مناسبة للطلاب بمدارس التعليم المجتمعي.
- هـ -المطالبة بإجراء تعديلات في سياسات المؤسسات التعليمية لتفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي.

#### 7- دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بما يلي:

- أ- إيجاد علاقات تعاونية بين المدرسة والبيئة الخارجية لصالح الطلاب بمدارس التعليم المجتمعي.
- ب- التأثير على المسؤولين والقيادات في المؤسسات المجتمعية لتوفي باحتياجات الطلاب بمدارس التعليم المجتمعي.
- ج-وسيط في حل المشكلات بين الطلاب وأعضاء الفريق المدرسي بمدارس التعليم المجتمعي.

#### 8- دور الأخصائي الاجتماعي كإداري:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام ما يلي:

- أ- عقد دورات تدريبية للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين في إطار التنمية المهنية.
- ب-الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تقديم الدعم الفني لجميع فرق العمل بمدارس التعليم المجتمعي
- ت-إجراء الانتخابات على مستوى جماعات الأنشطة والمجالس المدرسية بمدارس التعليم المجتمعي
- د- تسجيل أنشطة الخدمة الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعي.

- المراجع العربية:

1. إبراهيم محمد إبراهيم (2000م): استراتيجيات التعليم في المناطق الأكثر احتياجاً، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (2006م): التنمية وحقوق الإنسان "نظرة اجتماعية"، الإسكندرية، المكتب الاجتماعي الحديث.
3. محمد زكي أبو النصر (2008 م): لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
4. أحمد يوسف محمد (1999م): دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، بحث مقدم بالمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان-الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد الأول.
5. أحمد يوسف محمد (1999م): دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، بحث مقدم بالمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان، الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
6. الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2009 م): معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، الرياض.
7. أماني قنديل (2005 م): دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
8. إيناس محمد عبد الناصر (2009م): دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم المصري (دراسة ميدانية في محافظة أسيوط) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية.
9. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (2006م): القراءة من أجل الحياة، منشورات اليونسكو.
10. نائرة شعلان (2006م): دور المجتمع المدني العربي في التعليم غير النظامي، نحو شراكة المجتمع المدني في تحقيق أهداف الألفية الإنمائية، الكويت.
11. ج. م. ع (2007م): التعليم للجميع تقييم متوسط الأمد، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع اليونسكو الإقليمي، القاهرة.
12. جان ديبلور وآخرون (1996م): التعليم ذلك الكنز المكنون، تقرير مقدم إلي اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، ترجمة علي سليمان، اليونسكو، مركز الكتب الأردني.
13. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، 2008م.
14. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، 2021 م.
15. جمال شحاتة حبيب (2009م): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
16. رسمي عبد الملك رستم (1999 م): تفعيل دور التنظيمات المدرسية في التربية الديمقراطية المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
17. رسمي عبد الملك رستم (2003م): تفعيل دور المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
18. رندة عبد المنعم السيد حامد الموجي (2006م): الجهود الشعبية في تمويل التعليم بمحافظة الدقهلية (دراسة تقييمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية قسم أصول التربية.

19. السعادات خليل (2002م) : المشاركة المجتمعية والتنمية البشرية ، المؤتمر العلمي السنوي الأول عن مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة ، القاهرة .
20. سماح السيد محمد السيد (2011م): تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل إدارة التغيير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية.
21. سوزان سواب (1996م): تنمية المشاركة بين البيت والمدرسة، القاهرة، المركز القومي للبحوث والتربية والتنمية.
22. السيد عبد الحميد عوض، هناء حافظ بدوي (1998م): الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
23. عادل محمود مصطفى(2005م): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
24. عبد الرحمن علي عبد الرحمن أحمد (2009م): التخطيط لزيادة فعالية خدمات الرعاية المتكاملة لأطفال الشوارع بالمدارس الصديقة، رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.
25. عبد الله بيومي (2008م): التعليم المجتمعي للأطفال متطلبات التحقيق، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
26. عبد الله بيومي (2003م): التعليم النظامي وغير النظامي للإناث في مصر "دراسة تحليلية"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
27. عبد الرحمن صوفي عثمان، واخرون (2003م): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، جامعة حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعي.
28. عبد الله خريجي، محمد الجوهري (1998م): طرق البحث الاجتماعي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
29. عدلي سليمان(1992م): الممارسة في الخدمة الاجتماعية بين الواقع والمتوقع في الدول النامية، المؤتمر الدولي حول الخدمة الاجتماعية والمستقبل في البلاد النامية، المجلد الثاني، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
30. عوض توفيق عوض، ناجي شنودة نخلة (2005م): أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية شعبه البحوث السياسات التربوية.
31. غادة محمد فتحي (2006م): التنظيمات الشعبية ودورها في تحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم الثانوي العام "دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
32. لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم المسلماني (2007م): تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بجمهورية مصر العربية "تصور مقترح في ضوء بعض التجارب المعاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
33. ماهر ابو المعاطي على (2003م): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الطبعة الاولى، مكتبة زهراء الشرق.
34. محمد الأصمعي محروس سليم (2005م): الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلي التطبيق، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر.

35. محمد السيد حسونة (2005م): المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم مفهومها - أهميتها-أهدافها -ومعايير تحقيقها، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس، القاهرة صحيفة التربية، العدد الثالث.
36. محمد حسنين العجمي (2007م): المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية.
37. محمد عاطف غيث (1989م): قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
38. محمد عبد السميع عثمان (2005م): دروس في تنمية المجتمع، القاهرة، المركز الفني للطباعة.
39. محمد عبده محمد سليم (2008م) : تصور مقترح لتفعيل دور المدارس الصديقة للفتيات بجمهورية مصر العربية في ضوء تجارب بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سوهاج ، كلية التربية .
40. محمد عويس (1994م): قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية، ط4، القاهرة، دار النهضة العربية.
41. محمد محمود محمد حسن (2002م): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات فتيات مدارس الفصل الواحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، الفيوم، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
42. محمد محمود محمد حسن (2002 م): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات فتيات مدارس الفصل الواحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
43. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (2006م): تفعيل نظام إدارة المعلومات لتلبية احتياجات لا مركزية التعليم في مصر، القاهرة.
44. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية 2005م: القاهرة، الجزء الثاني -9-10 يوليو.
45. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع اليونسكو الإقليمي (2007م)، القاهرة.
46. مصطفى محمود مصطفى احمد (2008م): تقييم المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تسرب الفتيات من التعليم "دراسة مطبقة على مراكز محافظة قنا"، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
47. مصطفى محمود مصطفى احمد (2008م): تقييم المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تسرب الفتيات من التعليم "دراسة مطبقة على مراكز محافظة قنا"، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
48. مصطفى الحسيني النجار (1991م): نحو برنامج لتنمية المهارات لفريق الإشراف على التدريب الميداني، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم.
49. مصطفى الحسيني النجار (1991م): نحو برنامج لتنمية المهارات لفريق الإشراف على التدريب الميداني، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم.
50. ملك زغلول (2007م) : التعليم من أجل التمكين ، ترجمة على سليمان ، القاهرة ، دار إلياس العصرية للنشر
51. منشورات اليونسكو (2005 م): التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، التعليم للجميع ضرورة ضمان الجودة، اليونسكو .
52. نادية جمال الدين (2008م): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس للمساهمة في تحقيق جودة التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
53. نورا إبراهيم الإمام (1998م): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، القاهرة.

54. وزارة التربية والتعليم (2006م): برنامج التعليم المجتمعي (الواقع والمأمول)، القاهرة.
55. وزارة التربية والتعليم (2007 م): التعليم المجتمعي وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة، القاهرة
56. وزارة التربية والتعليم (2008م): برنامج التعليم المجتمعي (الواقع والمأمول)، القاهرة.
57. وزارة التربية والتعليم (2010م): التعليم المجتمعي، التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة، القاهرة
58. وزارة التربية والتعليم (2007 م): التعليم المجتمعي وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة، القاهرة .
59. وزارة التربية والتعليم (2005م) : الأهداف المأمولة للمشاركة المجتمعية، مكتب المتابعة ، القاهرة .
60. وزارة التربية والتعليم(2005م): فكر العمل الفرقي وثقافة ديمقراطية صنع واتخاذ القرار، القاهرة.
61. وسام عبدوا: استراتيجيات التنمية الحضرية(2007م): دراسة الاستراتيجية المناسبة لتحقيق تنمية معرفية في دمشق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.
62. يسري دعبس (2008م): المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، الإسكندرية، البطاش سنتر للنشر والتوزيع.

## – المراجع الأجنبية:

- 63–Yahiya Salman (1987): The relationship between teachers' attitudes toward parent's involvement and parent Participation level in Saudi Arabian elementary schools, dissertation, u.s.a of penver
- 64 –Velis Jean Pierre (1999): Blazing the trails: the village school of save the children. U.S.A in Mali, Education for all: Making It work Innovation series, United Nations Educational scientific, and cultural organization, Paris, France
- 65 –Mistue Uemura (1999): Effective school and teachers and the knowledge Management system. HDNED, "community participation in education: what do we know? Washing-ton. DC. The world Bank Group
- 66–Jerry Boardman(2001 ): Best practices in community participation in education: impact and sustainability, Education development center, INC, Ghana
- 67–Holt– Anne, Murphy, Peter–James (1993): School Effectiveness in the future the empowerment factor, journal, Articles
- 68 –Frank. Flo&Smith Anne (2000): the partnership hand book, the labour market learning good development. Human resource development Canada (HRI), canda
- 69–Della Summers (ed), (1995): Longman Dictionary of Contempray English, Harlow.U.K, Longman Group. ltd
- 70 –Colbert Robert (1994): Involving parents In the Treatment and Education of Youth with Severe Emotional Disturbance, Journal–Of Special – Education

71–Ckibulka Jams and Nakayam Amichelle.,(2002): school as learning communities, The creation of hige–performance school through organization and individual learning office of .Educational research and improvement washigton dc

72– UNESCO (2000): The daker framework for action: Education for all Meeting our collective